أهم مايرشد اليه الحديث

هذا الكتاب يتناول أهم ما يرشد إليه الحديث الشريف
وأسعى لاستكشاف أعماق السنة النبوية وما تحتويه من دروس
وحكم تضيء لنا الطريق في حياتنا اليومية

تأليف
فضيلة الشيخ
حذيفة بن حسين القحطاني

المقدمة

الحمد لله الذي جعل أمتنا أمةً وسطاً بين الأمم، والصلاة والسلام على نبينا المرسل بالدين القيمَ، وعلى آله وأصحابه ومن والاه وبهديه التزم.

وبعد:

إن الحديث النبوي يشكل المرتبة الثانية من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم، وإن طاعة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من طاعة الله تعالى، ولقد جاءت السنة النبوية إما مؤكدة للقرآن أو مفصلة له أو مضيفة إليه بأحكام شرعية جديدة. لذا وجب علينا فهم السنة فهماً صحيحا كي لا نقع بما وقع به أهل الضلال وأصحاب الافكار المنحرفة الظلامية ،

وأيضا حتى نحصل على النضارة كما قال زيد بن ثابت (رضي الله عنه) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: نضر الله امرأً سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره، فربب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، وربب حامل فقه ليس بفقيه. قال الترمذي: حديث حسن.

ولأجل ذلك كتبت هذا الكُتيب المختصر .

كتبه

فضيلة الشيخ

حذيفة بن حسين القحطاني

٦ محرم ١٤٤٦هـ

١٢-٠٧-٢٠٢٤ م

التمهيد

هذا الكُتيب يتناول أهم ما يرشد إليه الحديث الشريف. وأسعى لاستكشاف أعماق السنة النبوية وما تحتويه من دروس وحكم تضيء لنا الطريق في حياتنا اليومية.

والحديث الشريف هو كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم، وأفعاله، وتقريراته، وهو يشمل جميع ما ورد عنه (صلى الله عليه واله وسلم) من نصوص وأحاديث تبين كيفية العيش وفق منهج الإسلام. من خلال دراسة الحديث، نفهم كيف كان (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) يتعامل مع الناس، وكيف كان يتصرف في المواقف المختلفة، وكيف كان يدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

أهداف الكتاب:

١. التعريف بالحديث الشريف: تقديم شرح مبسط لماهية الحديث وأهميته في حياة المسلم.
٢. استخراج الحكم والدروس: تحليل الأحاديث لاستخلاص الفوائد العملية والدروس المستفادة والمستنبطة.
٣. تطبيق السنة في الحياة اليومية: توجيه القارئ نحو كيفية تطبيق السنة النبوية في حياته العملية والاجتماعية.
٤. تعزيز الفهم الصحيح للإسلام: تصحيح المفاهيم الخاطئة وتعزيز الفهم الصحيح للإسلام من خلال نصوص الحديث الشريف.
٥. حفظ الحديث : يسهل حفظ الحديث بعد فهمه.

محتوى الكتاب:

يحتوي هذا الكتاب على مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة التي تغطي مختلف جوانب الحياة، مثل العبادات، المعاملات، الأخلاق، والعلاقات الاجتماعية. سيتم تناول كل حديث أهم ما يرشد اليه، مع التركيز على كيفية تطبيقه في حياتنا اليومية.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا الكتاب عوناً لكل من يسعى لفهم دينه بشكل أعمق وتطبيق تعاليمه في حياته. وأن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى.

قال الشيخ حافظ الحكمي:

وبعدُ إن أشرف العلوم *** بعد كتاب الصمد القيوم علم
الحديث إذ هو البيان *** لما به قد أُنزل القرآن فسنة
النبي وحي ثان *** عليهما قد أُطلق الوحيان

الاحاديث

١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه) رواه البخاري ومسلم

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. نية الخير: يؤكد الحديث أن قيمة العمل تعتمد بشكل كبير على النية التي يسبقها. فإذا كانت النية صافية وخالصة لوجه الله، فإن العمل يكون مقبولًا ومثابًا عليه.
٢. النية والإخلاص: يوجه الحديث المسلمين إلى ضرورة الإخلاص في النية وأن تكون أعمالهم خالصة لله تعالى بعيدًا عن الرياء والنفاق. والأعمال لا تصح بلا نية؛ لأن النية بلا عمل يُثاب عليها، والعمل بلا نية هباء، ومثال النية في العمل كالروح في الجسد، فلا بقاء للجسد بلا روح، ولا ظهور للروح في هذا العالم من غير تعلُّق بجسد.
٣. تحديد الهدف: يعزز الحديث من أهمية وضوح الهدف والغاية من كل عمل يقوم به الإنسان، سواء كان عملًا دينيًا أو دنيويًا.
٤. الأجر والثواب: يبين الحديث أن الأجر والثواب يتحدد وفقًا للنية، فبقدر صفاء النية وإخلاصها يكون الأجر مضاعفًا. الإنسان يُعطى على نيته ما لا يُعطى على عمله.
٥. نية العبادات: يشير الحديث إلى أن النية تعتبر ركنًا أساسيًا في جميع العبادات، فلا تصح عبادة دون نية صادقة. المميز بين العبادة والعادة هي النية.
٦. ينبغي للمعلم أن يضرب الأمثال التي يتبين بها الحكم؛ كما فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم.

بهذا الفهم، يدعو الحديث المسلمين إلى تفقد نياتهم وتجديدها باستمرار، والسعي لجعل جميع أعمالهم خالصة لوجه الله تعالى، سواء في العبادات أو في الأمور الحياتية اليومية.

٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) رواه البخاري ومسلم

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. حديث "من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار" هو حديث نبوي شريف يرويه عدة من الصحابة، ويعد من الأحاديث الهامة التي تحذر من الكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم.
٢. تحريم الكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم: يشدد الحديث على خطورة وعظم جريمة الكذب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، حيث يُعَد من أكبر الكبائر التي تقود صاحبها إلى النار.
٣. الحفاظ على صحة الأحاديث النبوية: يؤكد الحديث على ضرورة التأكد من صحة الأحاديث التي ننقلها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ، وعدم نشر أي حديث دون التأكد من صحته وسنده.
٤. خطورة التحريف في الدين: يشير الحديث إلى أن الكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم يؤدي إلى تحريف الدين وتضليل الناس، وهذا من أعظم الفساد.
٥. عواقب الكذب: يوضح الحديث أن من يكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم متعمدًا يتبوأ مقعده في النار، وهذا يدل على العواقب الوخيمة التي تنتظر من يتجرأ على الكذب في الدين، حتى وإن كان مازحا وهذا لو

عقوبتين الاستهزاء بالدين والكذب على رسول رب العالمين صلوات الله عليه .

٦. المسؤولية الدينية: يحث الحديث المسلمين على تحمل المسؤولية الدينية في نقل الأحاديث والعلوم الشرعية، والتأكد من مصادرها وصحتها.

٧. الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام ليس كالكذب على سائر الناس.

٨. الكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم بالقصد والعمد سبب لدخول النار.

الكاذِب ناسيًا أو ساهيًا أو مخطِئًا أو غير ذلك لا يدخل في هذا الوعيد، مع أنه لا يجوز أن ينسب للنبي صلى الله عليه واله وسلم حديثًا قبل التأكد من ثبوته.

٩. التقوى والإخلاص: يدعو الحديث إلى التحلي بالتقوى والإخلاص في نشر العلم والدين، والابتعاد عن الرياء والمبالغات التي تضر بالدين.

بهذا الفهم، يبرز الحديث أهمية الصدق والأمانة في نقل الحديث النبوي، والتحذير الشديد من الكذب والتضليل في الدين، وأنه على المسلم أن يكون دقيقًا وواعياً عند نقل الأحاديث.

عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها، فربب حامل فقه إلى من هو أفقه منه) حديث صحيح

٣) عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: (يُبعث كل عبد على ما مات عليه) رواه مسلم

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. أهمية الاستقامة حتى الموت: يشدد الحديث على ضرورة أن يعيش المسلم حياة مستقيمة وفق تعاليم الإسلام، حيث أن الحال التي يموت عليها الشخص هي التي يُبعث عليها.
٢. الاستعداد للموت: يحث الحديث على الاستعداد للموت في كل حين، وعدم التسويف في التوبة والعمل الصالح، لأن الإنسان لا يعلم متى يحين أجله.
٣. تحقيق حسن الخاتمة: يدعو الحديث المسلمين إلى السعي لتحقيق حسن الخاتمة، وذلك بالالتزام بالطاعات والبعد عن المعاصي.
٤. المداومة على الأعمال الصالحة: يشير الحديث إلى أهمية المداومة على الأعمال الصالحة، وأن يكون الإنسان ثابتًا على دينه، لأن الثبات على الحق يؤدي إلى حسن الخاتمة.
٥. العبرة من حياة الآخرين: يذكر الحديث المسلمين بأن يأخذوا العبرة من حياة الآخرين وكيفية وفاتهم، ليتعظوا ويجتهدوا في أن تكون خاتمتهم حسنة.
٦. النية الصادقة: يبين الحديث أن نية الإنسان وسلوكه في الحياة هي التي تحدد حاله عند الموت، وبالتالي عند البعث، مما يستدعي الإخلاص في الأعمال.

بهذا الفهم، يوجه الحديث المسلمين إلى ضرورة العيش بحذر واستقامة، وأن يكونوا على استعداد دائم للقاء الله تعالى، متحلين بالصدق والإخلاص في كل أعمالهم، ساعين لتحقيق حسن الخاتمة.

٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) .رواه البخاري ومسلم.

وفي رواية لمسلم «من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد» .

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. الالتزام بالسنة النبوية: يشدد الحديث على ضرورة اتباع ما جاء به النبي صلى الله عليه واله وسلم وعدم الابتعاد عن سنته، لأن كل ما يُخالفها مردود و الحث على الاهتمام بالدين.
٢. تحريم البدع: يوضح الحديث أن كل من يبتدع شيئًا جديدًا في الدين ليس له أصل في الشريعة فهو مردود، وهذا يشمل العبادات والعقائد والأحكام الشرعية.
٣. حفظ الدين من التحريف: يهدف الحديث إلى حماية الدين من أي تغييرات أو إضافات قد تُدخل عليه عبر الزمان، لضمان بقائه نقيًا وصحيحًا كما أُنزل.
٤. ضرورة التثبت في الأمور الشرعية: يبين الحديث أهمية التثبت والتحقق قبل إدخال أي أمر جديد في الدين، والتأكد من أنه يتماشى مع الكتاب والسنة.

٥. رد كل ما يخالف الشرع: يؤكد الحديث أن أي عمل أو قول لا يتفق مع تعاليم الإسلام فهو مردود على صاحبه، مما يعني عدم قبوله وعدم العمل به.

٦. التأكيد على الأصول الشرعية: يدعو الحديث المسلمين إلى الرجوع إلى الأصول الشرعية في الكتاب والسنة وعدم الافتتان بأفكار جديدة قد تضر بالدين والمجتمع.

٧. التنبيه على خطورة الابتداع: يوضح الحديث أن الابتداع في الدين أمر خطير لأنه يفسد العقيدة ويشوش على المسلمين، لذلك يجب الحذر منه.

بهذا الفهم، يرشد الحديث المسلمين إلى ضرورة الالتزام بما جاء به النبي صلى الله عليه واله وسلم، وعدم إحداث أي بدع أو تغييرات في الدين، والحرص على اتباع السنة النبوية بكل دقة وحرص.

قال يوسف بن الحسين: بالعلم يصح له العمل، وبالعمل تنال الحكمة، وبالحكمة يفهم الزهد، وبالزهد تترك الدنيا، وبترك الدنيا ترغب في الآخرة، وبالرغبة في الآخرة ينال رضى الله تعالى.

٥) عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: (إنَّ الحلالَ بَيِّنٌ، وإن الحرام بين، وبينهما أمور مشتبِهاتٌ لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب" متفق عليه.

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. يعتبر من الأحاديث الجامعة التي ترشد إلى التقوى والورع والاحتياط في الأمور الدينية والدنيوية.
٢. وضوح الحلال والحرام: يبدأ الحديث بتوضيح أن هناك أمورًا في الدين واضحة في الحلال والحرام، وهي لا لبس فيها، يعرفها جميع الناس.
٣. وجود الأمور المشتبهة: يعترف الحديث بوجود أمور ليست واضحة تمامًا وتقع بين الحلال والحرام، وهي ما يُطلق عليها الأمور المشتبهة. وهذه الأمور قد يجهل حكمها الكثير من الناس.
٤. تجنب الشبهات: يحث الحديث على ضرورة تجنب الأمور المشتبهة كوسيلة لحماية الدين والعرض. فمن يبتعد عن الشبهات يكون قد برأ نفسه من الوقوع في الحرام.
٥. التحذير من الوقوع في الحرام: يشبه الحديث من يتورط في الشبهات بمن يرعى حول الحمى، قريب من الوقوع فيه، مما يعني أن الاقتراب من الشبهات يزيد من خطر الوقوع في الحرام.

٦. يوضح الحديث أن لكل ملك حمى يحميه، وكذلك فإن حمى الله هو ما حرمه على عباده. الابتعاد عن محارم الله هو وسيلة لحفظ الدين والنفس.

٧. أهمية القلب: ينتهي الحديث بالتأكيد على أهمية القلب في صلاح الإنسان. إذا كان القلب صالحًا، فإن سائر الجسد والأعمال تكون صالحة، وإذا فسد القلب، فسدت الأعمال لان القلوب إذا زكت، زكت الجوارح، وحسنت الأعمال، لأن القلب ملك الجوارح، فهي تعمل بأمره، وتمضي بتوجيهه؛ وحينما صفت قلوب الصالحين أصبحت عامرة بخوف الله، مراقبة لجلال الله.

٨. التقوى والورع: يدعو الحديث المسلمين إلى التحلي بالتقوى والورع، والتثبت في الأمور قبل الإقدام عليها، خاصة تلك التي تشتبه أحكامها.

٩. صلاح النفس: يشجع الحديث على العناية بالقلب والإيمان، حيث أن صلاح القلب هو أساس صلاح الجسد والأعمال.

بهذا الفهم، يدعو الحديث المسلمين إلى التمسك بالأمور الواضحة في الدين، وتجنب الشبهات حفاظًا على الدين والنفس، والسعي إلى صلاح القلب ليكون أساسًا لصلاح الجسد والأعمال.

٦) عبدالرحمن بن صخرٍ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: ((ما نهيتُكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فَأْتُوا منه ما استطعتم؛ فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرةُ مسائلهم، واختلافُهم على أنبيائهم))؛ رواه البخاري ومسلمٌ.

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. الاجتناب عن المحرمات: يبدأ الحديث بالتأكيد على ضرورة الابتعاد عن كل ما نهى عنه النبي صلى الله عليه واله وسلم، مما يشير إلى أهمية الالتزام بأوامر الشريعة وتجنب المعاصي.
٢. التزام الأوامر بقدر الاستطاعة: يشير الجزء الثاني من الحديث إلى أهمية تنفيذ الأوامر الشرعية بقدر ما يمكن للمسلم. هذا يعكس مفهوم التيسير في الإسلام وأن الله لا يكلف نفسًا إلا وسعها.
٣. الامتثال لا يحصل إلا بترك جميع المنهيات.
٤. التحذير من كثرة الأسئلة والتشدد: ينتهي الحديث بتحذير من كثرة الأسئلة والتعنت في الدين، حيث أن ذلك كان سببًا في هلاك الأمم السابقة. هذا يشير إلى ضرورة التوازن والاعتدال في الأمور الدينية وعدم المبالغة في التفاصيل.
٥. أن كثرة الاختلاف على الأنبياء من أسباب الهلاك، كما هلك بذلك مَن كان قبلنا.

هذه النقاط تعزز مفهوم التوازن في الحياة الإسلامية وتحث على اتباع الشريعة بأسلوب يسير ومعتدل، مما يضمن حياة متوازنة وروحية سليمة.

٧) عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول: (لا يدخل الجنة نمام) رواه البخاري ومسلم

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. تحريم النميمة: الحديث يوضح بشكل قاطع أن النميمة من الأمور المحرمة في الإسلام، ويؤكد أن ممارستها تبعد المسلم عن دخول الجنة. النميمة تعني نقل الكلام بين الناس بهدف الإفساد وإشعال الفتنة.
٢. النميمة تؤدي إلى الحقد والضغائن بين الناس، وبالتالي يؤكد الحديث على أهمية السلامة النفسية والاجتماعية من خلال تجنب هذه السلوكيات الضارة.
٣. الحث على حفظ اللسان: الإسلام يدعو إلى ضبط اللسان والتحكم في الكلام. هذا الحديث يذكرنا بضرورة تجنب الكلام الذي يؤدي إلى الفتنة والخلاف بين الناس.
٤. تعزيز السلوك الحسن: المسلم مطالب بتحسين أخلاقه وسلوكه، والنميمة تتعارض مع الأخلاق الحميدة التي يجب أن يتحلى بها المسلم.
٥. الحفاظ على وحدة المجتمع: النميمة تؤدي إلى الفرقة والعداوة بين الناس، والحديث يشير إلى ضرورة الحفاظ على وحدة المجتمع والابتعاد عن كل ما يسبب الفرقة والفتنة.
٦. التأكيد على عواقب الأفعال: الحديث ينبه المسلمين إلى أن أفعالهم لها عواقب في الآخرة، ويؤكد أن النميمة يمكن أن تكون سببًا في حرمان الشخص من دخول الجنة.

٧. تعزيز قيم الأمانة والصدق: على المسلم أن يكون أمينًا وصادقًا في كلامه وتصرفاته، والنميمة تتنافى مع هذه القيم.

بهذا الحديث، يدعو الإسلام إلى نشر السلام والمحبة بين الناس وتجنب كل ما يفسد العلاقات الطيبة بينهم.

٨) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (كفى بالمرء كَذِبا أن يُحدث بكل ما سمع) رواه مسلم

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. التحذير من نقل الأخبار بدون تحقق: الحديث يحذر من نقل الأخبار دون التأكد من صحتها. الشخص الذي يتحدث بكل ما يسمع دون تحقيق يمكن أن يكون ناقلًا للأكاذيب والشائعات.
٢. أهمية التحقق من المعلومات: يشدد الحديث على ضرورة التحقق من المعلومات قبل نشرها. المسلم مطالب بالتحري والتأكد من صدق الأخبار قبل نقلها للآخرين.
٣. تجنب الفتنة والإفساد: نقل الأخبار غير الصحيحة يمكن أن يسبب الفتنة والفرقة بين الناس. الحديث يدعو إلى تجنب المساهمة في نشر الفتن والإفساد من خلال الأخبار الكاذبة.
٤. الحث على الصدق والأمانة: الإسلام يدعو إلى التحلي بالصدق والأمانة في القول والعمل. الحديث يؤكد على أن نقل الأخبار الصحيحة جزء من الأمانة والصدق.

٥. المسؤولية الأخلاقية في الحديث: على المسلم أن يكون واعيًا بمسؤولية الكلام وما يترتب عليه من آثار. الحديث يعزز فكرة أن المسلم مسؤول عن كلامه وعليه أن يكون حذرًا فيما ينقله من أخبار.

٦. الحفاظ على سمعة الآخرين: نقل الأخبار الكاذبة يمكن أن يضر بسمعة الناس ويؤذيهم. الحديث يحث على حماية سمعة الآخرين بعدم نشر الأخبار دون تحقق.

٧. تعزيز الثقة في المجتمع: عندما يتحرى الناس الصدق في نقل الأخبار، يعزز ذلك الثقة بين أفراد المجتمع. الحديث يدعو إلى بناء مجتمع قائم على الصدق والثقة.

٩) عن النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه قال: (لا يلدغ المؤمن من جُحر واحدٍ مرتين) رواه البخاري ومسلم

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. الحذر والتعلم من التجارب: الحديث يحث على ضرورة أن يكون المسلم حذرًا ويأخذ العبرة من التجارب السابقة. إذا تعرض المسلم لموقف مؤذٍ أو خداع، يجب أن يتعلم منه ولا يكرر نفس الخطأ.

٢. الذكاء والفطنة: يشير الحديث إلى أهمية أن يكون المسلم ذكيًا وفطنًا في تعامله مع الأمور. الفطنة تعني القدرة على التمييز بين الأمور واتخاذ القرارات الصائبة.

٣. عدم تكرار الأخطاء: يوجه الحديث المسلمين إلى عدم الوقوع في نفس الخطأ مرتين. التعلم من الأخطاء هو جزء من النمو الشخصي والتحسين المستمر.

٤. تحمل المسؤولية الشخصية: الحديث يعزز فكرة أن المسلم يجب أن يتحمل مسؤولية أفعاله وقراراته. إذا وقع في خطأ، عليه أن يتعلم منه ويتجنب تكراره.

٥. الثقة المشروطة: في العلاقات والتعاملات، يجب أن يكون هناك ثقة ولكن بشكل مدروس. إذا خيب شخص ما ثقتك مرة، عليك أن تكون حذرًا في المرة القادمة.

٦. التخطيط والاستعداد: يشجع الحديث على التخطيط الجيد والاستعداد لمواجهة المواقف المختلفة. التحضير الجيد يمكن أن يمنع الوقوع في الأخطاء المتكررة.

٧. تعزيز الحكمة: الحكمة تأتي من التعلم من التجارب السابقة ومن تجارب الآخرين. المؤمن الحكيم هو من يتعلم من مواقف الحياة ويطبق الدروس المستفادة.

عن محمد بن النضر قال: "أول العلم الاستماع، ثم الإنصات، ثم حفظه، ثم العمل به، ثم بثه"

١٠) عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) رواه البخاري ومسلم

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. تعزيز الحب والإيثار: يدعو الحديث إلى ضرورة أن يحب المسلم لأخيه ما يحب لنفسه، مما يعزز قيم الحب والإيثار بين المسلمين ويشجع على التعاون والتضامن.
٢. الترابط الاجتماعي: يعزز الحديث من مفهوم المجتمع المتكاتف الذي يهتم أفراده ببعضهم البعض ويحرصون على مصلحة الجميع، مما يساهم في بناء مجتمع قوي ومتماسك.
٣. تحقيق الإيمان الكامل: يربط الحديث بين تحقيق الإيمان الكامل وحب الخير للآخرين، مما يشير إلى أن الإيمان ليس مجرد شعائر وعبادات، بل يتجلى في الأخلاق والتعاملات اليومية مع الآخرين.
٤. نبذ الأنانية: يدعو الحديث إلى نبذ الأنانية والتفكير في الآخرين، والحرص على تحقيق الخير للجميع كما يحرص الشخص على تحقيقه لنفسه.
٥. بناء الثقة: عندما يحب الإنسان لأخيه ما يحب لنفسه، ينشأ جو من الثقة والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع، مما يعزز من الروابط الاجتماعية ويقلل من النزاعات والخلافات.

١١) قال النبي صلى الله عليه واله وسلم: (لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا) رواه البخاري

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. احترام الأموات: يوجه الحديث إلى ضرورة احترام الأموات وعدم التحدث عنهم بسوء، مما يعكس قيمة احترام الإنسان حتى بعد وفاته.
٢. عدم القدرة على الدفاع: يشير الحديث إلى أن الأموات لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، ولذلك يجب الامتناع عن الإساءة إليهم أو ذكرهم بسوء.
٣. التركيز على الأعمال الجيدة: يوجه الحديث الناس إلى التركيز على الأعمال الجيدة التي قدمها الأموات بدلاً من التركيز على أخطائهم أو زلاتهم.
٤. التحلي بالأخلاق الحميدة: يعزز الحديث من أهمية التحلي بالأخلاق الحميدة والابتعاد عن الغيبة والنميمة، حتى تجاه الأشخاص الذين قد انتقلوا من هذه الدنيا.
٥. التفكر في النهاية: يذكرنا الحديث بأن كل إنسان سيؤول في النهاية إلى ما قدمه من أعمال، مما يدفعنا للتفكر في أعمالنا والسعي لجعلها صالحة.
٦. الرحمة والتسامح: يشجع الحديث على الرحمة والتسامح مع الأموات، فالله هو الذي يحاسبهم على أعمالهم، وليس البشر.

١٢) عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم:

(المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً). متفق عليه.

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١. الوحدة والتكافل: يشير الحديث إلى أن المؤمنين يجب أن يكونوا كالبنيان المرصوص، يدعم بعضهم البعض ويقفون معاً في مواجهة التحديات والصعاب.
٢. التعاون والتضامن: يعزز الحديث من أهمية التعاون بين المؤمنين والتضامن فيما بينهم، حيث أن التعاون يجعل المجتمع قوياً ومتماسكاً.
٣. الدعم المتبادل: يوجه الحديث المؤمنين إلى ضرورة دعم بعضهم البعض في مختلف المجالات، سواء كان ذلك في الأمور الدينية أو الدنيوية.
٤. تعزيز الروابط الاجتماعية: يشجع الحديث على بناء روابط قوية بين أفراد المجتمع المؤمن، مما يساهم في خلق جو من المحبة والاحترام المتبادل.
٥. القوة في الاتحاد: يشير الحديث إلى أن القوة تأتي من الاتحاد والتماسك بين المؤمنين، وأن تفكك المجتمع يؤدي إلى ضعفه.
٦. نشر المحبة والأخوة: يعزز الحديث من أهمية نشر المحبة والأخوة بين أفراد المجتمع، وأن يكون كل مؤمن عوناً لأخيه المؤمن.

١٣) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (من صمت نجا). رواه الترمذي وأحمد.

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. الحفاظ على اللسان: الحديث يشير إلى أهمية التحكم في الكلام وعدم التسرع في الحديث. الكلمة لها تأثير كبير ويمكن أن تؤدي إلى خير أو شر.
٢. التفكر قبل الكلام: يدعو الحديث إلى التفكير جيدًا قبل النطق بأي كلمة. هذا يساعد في تجنب الوقوع في الأخطاء والمشاكل التي قد تنتج عن الكلام غير المدروس.
٣. تجنب الغيبة والنميمة: من خلال الصمت، يمكن تجنب الوقوع في الغيبة والنميمة، وهما من الأمور التي حذر منها الإسلام بشدة.
٤. التحلي بالحكمة: الصمت في المواقف التي تتطلب ذلك يعكس حكمة الشخص وقدرته على التصرف بحكمة وروية.
٥. الحفاظ على العلاقات: يمكن أن يؤدي الكلام غير المحسوب إلى توتر العلاقات الاجتماعية وإثارة النزاعات. الصمت أحيانًا يكون أفضل للحفاظ على السلام والهدوء في العلاقات.
٦. السعي للنجاة: الحديث يربط بين الصمت والنجاة، مما يشير إلى أن الصمت يمكن أن يكون وسيلة للنجاة من العديد من المشكلات الدنيوية والأخروية.
٧. زيادة التركيز والإنصات: الصمت يساعد الإنسان على التركيز بشكل أفضل والاستماع بفعالية للآخرين، مما يعزز من قدرته على التعلم والفهم العميق.

٨. تجنب الكلام الباطل: الحديث يشجع على الابتعاد عن الكلام الباطل والحديث الذي لا فائدة منه، والالتزام بالكلام الطيب والمفيد.

١٤) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم (أحب الأعمال إلى الله،أدومها وإن قلّ). رواه البخاري ومسلم

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. الاستمرارية في العبادة: يشير الحديث إلى أهمية الاستمرارية في الأعمال الصالحة حتى وإن كانت قليلة. الله يحب الأعمال التي يتم المداومة عليها بانتظام.
٢. القيمة في الدوام: حتى الأعمال الصغيرة إذا تمت باستمرار تحمل قيمة كبيرة عند الله. فالاستمرارية تعكس الإخلاص والاجتهاد في العبادة.
٣. تنمية العادات الصالحة: يدعو الحديث إلى تحويل الأعمال الصالحة إلى عادات يومية. عندما يصبح العمل الصالح عادة، يكون من السهل المداومة عليه.
٤. الإخلاص في العمل: يشير الحديث إلى أن الإخلاص في الأعمال أهم من كثرتها. العمل القليل المستمر المخلص فيه أفضل من العمل الكثير المتقطع.
٥. التوازن والاعتدال: يشجع الحديث على الاعتدال في العبادة والعمل الصالح، وتجنب الإفراط الذي قد يؤدي إلى الانقطاع أو الملل.
٦. التشجيع على الاستمرارية: يوجه الحديث المؤمنين إلى تبني نهج الاستمرارية في الأعمال، مما يعزز من ثباتهم واستقرارهم الروحي.

٧. القدرة على الالتزام: العمل المستمر ولو كان قليلاً يعكس قدرة الشخص على الالتزام والانضباط، وهي صفات محببة إلى الله.

٨. البركة في القليل: العمل القليل المستمر يكون فيه بركة وقد يؤثر بشكل أكبر من العمل الكثير المتقطع. الله يبارك في الأعمال التي تتم بروح الاستمرارية والإخلاص.

١٥) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (البِرُّ حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس) . رواه مسلم.

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. أهمية حسن الخلق: يشير الحديث إلى أن البر، وهو كل ما يقرّب إلى الله تعالى من أعمال وأخلاق، يتمثل في حسن الخلق. الأخلاق الحسنة هي أساس التعاملات الإنسانية وسبب في محبة الله ورضاه.

٢. التفريق بين البر والإثم: يقدم الحديث معياراً واضحاً للتفريق بين البر والإثم. البر يتمثل في حسن الخلق، بينما الإثم هو ما يشعر به الإنسان من تردد وضيق في صدره، خاصة إذا كان يخشى أن يطلع عليه الناس.

٣. التوجيه للضمير الداخلي: يوجه الحديث المؤمنين إلى الانتباه إلى صوت ضميرهم الداخلي. الإثم هو ما يترك في النفس شعوراً بالضيق والتردد، وهو ما يفضل الإنسان أن يبقى مخفياً عن الآخرين.

٤. الصدق مع النفس: يدعو الحديث إلى الصدق مع النفس والإحساس الداخلي تجاه الأفعال. إذا شعر الإنسان بتردد وضيق في نفسه تجاه فعل ما، فهذا مؤشر على أنه قد يكون إثماً.

٥. تعزيز الوعي الذاتي: يشجع الحديث على تعزيز الوعي الذاتي والتفكر في الأفعال والتصرفات. الشعور الداخلي قد يكون دليلاً قوياً على ما هو صحيح وما هو خاطئ.

٦. التفكير في نظرة الناس: يشير الحديث إلى أن الإنسان يجب أن يفكر في كيف ستبدو أفعاله أمام الآخرين. الخوف من اطلاع الناس على فعل ما يمكن أن يكون دليلاً على أنه غير صحيح.

٧. الاتزان في السلوك: يوجه الحديث المؤمنين إلى الاتزان في السلوك والأفعال، والحرص على أن تكون أعمالهم مقبولة داخلياً وخارجياً.

٨. التأكيد على القيم الأخلاقية: يعزز الحديث من القيم الأخلاقية في الإسلام، ويؤكد على أن حسن الخلق هو جوهر البر والتقرب إلى الله.

١٦) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم :(إذا أُمّ أحدكم الناس، فليخفف، فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة، وإذا صلى لنفسه فليطوّل ما شاء)" رواه البخاري ومسلم

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. التخفيف في الصلاة الجماعية: يوجه الحديث الإمام إلى التخفيف في الصلاة عندما يؤم الناس، مراعاة لأحوالهم وظروفهم المختلفة.

٢. مراعاة أحوال المصلين: يشير الحديث إلى أن في الجماعة قد يكون هناك أشخاص ضعفاء، كبار السن، مرضى، أو ذوي حاجات. يجب على الإمام مراعاة حالتهم وعدم إطالة الصلاة بما يشق عليهم.

٣. التوازن بين الطول والاختصار: على الإمام أن يوازن بين الطول والاختصار في الصلاة، بحيث لا تكون الصلاة مختصرة بشكل يفقدها خشوعها ولا طويلة بشكل يرهق المصلين.

٤. الاهتمام بالمصلحة العامة: يوجه الحديث الإمام إلى التفكير في المصلحة العامة للمصلين، وتقديم راحتهم على رغباته الشخصية في إطالة الصلاة.

٥. الطول في الصلاة الفردية: يشجع الحديث على إطالة الصلاة في الحالات الفردية عندما يصلي الإنسان لنفسه، حيث يمكنه أن يتفرغ لعبادته دون إلحاق المشقة بالآخرين.

٦. الرحمة والرفق بالمصلين: يعزز الحديث من قيمة الرحمة والرفق بالمصلين، حيث يجب على الإمام أن يكون رحيماً ويخفف عنهم بما يتناسب مع قدراتهم وظروفهم.

٧. التكيف مع ظروف الجماعة: يشير الحديث إلى أهمية التكيف مع الظروف المتغيرة للجماعة، وأن يكون الإمام حساساً لاحتياجاتهم ومتطلباتهم.

٨. تحقيق الخشوع والتركيز: يساعد التخفيف في الصلاة الجماعية على تحقيق الخشوع والتركيز للمصلين، حيث يكونون قادرين على أداء الصلاة براحة واطمئنان.

قال عبدالله بن داود الخريبي: "سمعت من أئمتنا ومن فوقنا: أن أصحاب الحديث وحملة العلم هم أمناء الله على دينه وحفاظ سنة نبيه ما علموا، وعملوا".

١٧) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم "(إذا تقاضى إليك رجلان، فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر، فسوف تدري كيف تقضي). صحيح الجامع

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. العدل في الحكم: يتطلب العدل في الحكم الاستماع إلى جميع الأطراف المعنية قبل اتخاذ أي قرار. فالاستماع الكامل يمنح الحاكم أو القاضي فهمًا شاملاً للمسألة ويمكنه من إصدار حكم عادل.
٢. الإنصات وعدم التسرع: يجب على الشخص أن يتجنب التسرع في إصدار الأحكام أو اتخاذ القرارات بناءً على جانب واحد من القصة. الإنصات لكل الأطراف يساعد في تكوين صورة واضحة وشاملة للموقف.
٣. تحقيق الإنصاف: الإنصاف يعني إعطاء كل ذي حق حقه. عن طريق سماع كلام الطرف الآخر، يمكن تحقيق التوازن والعدالة في الحكم، مما يمنع الظلم والتحيز.
٤. الحكمة في اتخاذ القرارات: الاستماع إلى جميع الأطراف يعزز من الحكمة والرؤية في اتخاذ القرارات. يمكن للشخص بعد سماع كافة التفاصيل أن يتخذ قرارًا مدروسًا وأكثر حكمة.
٥. تجنب الظلم: إصدار حكم قبل سماع جميع الأطراف قد يؤدي إلى الظلم، وقد يُساء فهم الموقف. الاستماع الكامل يساعد على تجنب ذلك وضمان أن يكون الحكم قائمًا على الحقائق الكاملة.

٦. تعزيز الثقة: عندما يشعر الناس بأنهم قد استمع إليهم بإنصاف، يزداد مستوى الثقة في القاضي أو الحاكم. هذا يعزز من مصداقية الشخص ويزيد من احترام الآخرين له.

٧. التعلم من التجارب: الاستماع إلى قصص وتجارب الآخرين يمكن أن يوفر دروسًا قيمة تساعد في التعامل مع مواقف مشابهة في المستقبل.

٨. تعزيز السلام الاجتماعي: العدالة والإنصاف في الحكم يساهمان في نشر السلام والاستقرار في المجتمع، حيث يشعر الجميع بأن حقوقهم مصونة وأنهم يعاملون بإنصاف.

هذا الحديث يوجهنا إلى أهمية الالتزام بمبادئ العدل والإنصاف والحكمة في جميع جوانب حياتنا، سواء كان ذلك في العمل، أو العلاقات الشخصية، أو في القضاء والتحكيم.

قال محمد بن عيسى الزجاج: سمعت أبا عاصم يقول: ((من طلب الحديث فقد طلب أعلى الأمور، فيجب أن يكون خير الناس))

١٨) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم " (انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم) سنن الترمذي.

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. التواضع والشكر: يشجع الحديث على النظر إلى من هم أقل حظًا في الحياة بدلاً من النظر إلى من هم أكثر حظًا، مما يساعد على تذكر النعم التي أنعم الله بها علينا وعدم احتقارها.
٢. الرضا والقناعة: يدعو الحديث إلى القناعة بما لدينا والشعور بالرضا، مما يعزز السعادة الداخلية والسلام النفسي.
٣. الابتعاد عن الحسد: بتوجيه النظر إلى من هم أقل منا، يقلل من مشاعر الحسد تجاه الآخرين الذين قد يكونون في وضع أفضل، مما يساعد على تحسين العلاقات الاجتماعية والأخلاقية.
٤. التعاطف والمساعدة: يشجع الحديث على التعاطف مع من هم أقل حظًا والسعي لمساعدتهم، مما يعزز من قيم التكافل والتراحم في المجتمع.
٥. الاعتراف بنعم الله: ينبه الحديث إلى أهمية الاعتراف بنعم الله علينا وتقديرها، مما يقوي علاقة الإنسان بربه ويزيد من شكره وعبادته.

هذه بعض الإرشادات الهامة التي يمكننا استخلاصها من هذا الحديث الشريف.

١٩) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم " (إن الله تعالى قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله). البخاري ومسلم.

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. التوحيد الخالص: يشير الحديث إلى أهمية قول "لا إله إلا الله" بصدق وإخلاص، حيث يكون الهدف من ذلك هو ابتغاء وجه الله وحده، دون أي شائبة من الرياء أو طلب السمعة.
٢. النية الصادقة: يؤكد الحديث على ضرورة أن تكون النية خالصة لله، وهذا ما يميز المؤمنين الذين يسعون للتقرب إلى الله بأعمالهم وأقوالهم.
٣. الأمان من النار: يعد هذا الحديث بشارة عظيمة للمسلمين، حيث يوضح أن من قال "لا إله إلا الله" بإخلاص وابتغاء وجه الله، فقد حرم الله عليه النار، مما يعني نجاته من عذاب الآخرة.
٤. الدعوة للتوحيد: يحث الحديث على أهمية الدعوة إلى التوحيد وغرس مفهوم الإخلاص في نفوس المؤمنين، لأن التوحيد هو أساس الدين وأهم أركانه.

الملائكة حراس السماء، وأصحاب الحديث حراس الأرض.
لكل دين فرسان ، وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد .
ما قوم خير من أصحاب الحديث.

٢٠) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم "(إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة، الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها) رواه مسلم.

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. حفظ الأسرار الزوجية :يشدد الحديث على أهمية الحفاظ على الأسرار المشتركة بين الزوجين وعدم إفشائها، مما يعزز من الثقة المتبادلة والاحترام في العلاقة الزوجية.
٢. الخصوصية :يذكرنا الحديث بأهمية احترام خصوصية العلاقة الزوجية وعدم نشر تفاصيلها للآخرين، مما يحافظ على كرامة الزوجين ويصون العلاقة.
٣. أخلاقيات التعامل :يوجه الحديث نحو الالتزام بالأخلاق الحميدة في التعامل مع الشريك، حيث إن إفشاء الأسرار يعتبر خيانة للأمانة ويمثل إساءة للأخلاق النبيلة.
٤. التقوى والخوف من الله :يشجع الحديث على التقوى والخوف من الله في التعامل مع الآخرين، وخاصة في العلاقة الزوجية التي تعتبر من أهم العلاقات الإنسانية.
٥. الوفاء والإخلاص :يدعو الحديث إلى الوفاء والإخلاص في العلاقة الزوجية، حيث إن نشر الأسرار يعد انتهاكًا لهذا الوفاء ويقلل من شأن الرجل أو المرأة أمام الله وأمام الناس.

٦. تجنب الفتنة والإضرار :يحذر الحديث من الفتنة والأضرار التي قد تنتج عن نشر الأسرار الزوجية، مما قد يؤدي إلى مشاكل اجتماعية ونفسية كبيرة.

٢١) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم "(تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه) صحيح مسلم.

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١. التحذير من النفاق: النفاق يُعتبر من أخطر الصفات التي يمكن أن يتصف بها الإنسان. الشخص ذو الوجهين يظهر عكس ما يُبطن، وهذا نوع من الخداع والغش.
٢. التأكيد على الصدق والأمانة: الإسلام يحرص على تعزيز قيم الصدق والأمانة في المجتمع. الشخص ذو الوجهين يُخالف هذه القيم لأنه يُظهر خلاف ما يُبطن.
٣. أهمية الوضوح والثبات على المبدأ: الإسلام يدعو إلى الثبات على المبدأ والوضوح في التعامل مع الآخرين. الشخص ذو الوجهين يُظهر وجهًا لناس وآخر لغيرهم، وهذا يُعبر عن عدم ثباته على مبدأ معين.
٤. التحذير من التملق والنفاق الاجتماعي: التملق والنفاق الاجتماعي يُضر بالعلاقات الاجتماعية ويفسد الثقة بين الناس. الشخص ذو الوجهين يتملق لكل طرف على حساب الطرف الآخر، مما يفسد العلاقات الإنسانية.

٥. التحذير من الفتنة وإثارة المشاكل: الشخص ذو الوجهين غالبًا ما يُثير الفتنة بين الناس من خلال نقل الكلام والتحريض. الإسلام يُحذر من كل ما يؤدي إلى الفتنة والفرقة بين المسلمين.

٦. الجزاء عند الله يوم القيامة: الحديث يُبرز أن الشخص ذو الوجهين هو من شر الناس عند الله يوم القيامة، مما يُشير إلى العقوبة العظيمة التي تنتظره نتيجة سلوكه السيء.

يُحذر المسلمين من صفات النفاق والخداع، ويؤكد على أهمية الصدق والثبات على المبدأ في التعاملات الإنسانية. هذه القيم تُعزز من الثقة والتفاهم بين أفراد المجتمع، وتجعل العلاقات أكثر صلابة ومتانة.

٢٢) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم " (الحياء لا يأتي إلا بخير) أخرجه مسلم، .

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. أهمية الحياء كصفة محمودة:الحياء هو شعور داخلي يجعل الإنسان يتجنب كل ما يخالف الأخلاق والقيم الإسلامية. يعتبر الحياء من صفات الإيمان وهو زينة المسلم.

٢. الحياء يُحسن العلاقات الاجتماعية:الشخص الذي يتحلى بالحياء يحترم الآخرين ويتجنب الإساءة إليهم، مما يُعزز من العلاقات الطيبة والمحبة بين الناس.

٣. الحياء يردع عن المعاصي:الحياء يمنع المسلم من ارتكاب الذنوب والمعاصي لأنه يشعر بالخجل من الله ومن الناس إذا فعل شيئًا مخالفًا للشريعة.

٤. الحياء دلالة على الإيمان:الحياء جزء من الإيمان، كما ورد في الحديث النبوي "الإيمان بضع وسبعون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان" (رواه البخاري ومسلم). لذلك، فإن التحلي بالحياء يعكس قوة الإيمان.

٥. الحياء يجلب الخير:الحياء يدفع المسلم إلى كل خير ويمنعه من كل شر. فهو يُحسن من أخلاقه وسلوكه ويجعله محبوبًا بين الناس ويقربه من الله.

٦. الحياء في التعاملات اليومية:الحياء يُظهر في تعاملات المسلم اليومية، سواء كان في كلامه أو تصرفاته أو حتى في مظهره. يُشجع الحياء على التواضع واحترام الآخرين

٧. تشجيع الشباب على التحلي بالحياء:من المهم تعليم الشباب والأطفال أهمية الحياء في حياتهم، فهو يحميهم من الوقوع في الخطأ ويُوجههم نحو الخير.

حديث "الحياء لا يأتي إلا بخير" يُبرز قيمة عظيمة في الإسلام وهي الحياء. الحياء ليس مجرد شعور داخلي، بل هو سلوك وأخلاق ينعكس في تعاملات المسلم اليومية. الحياء يُحسن من شخصية المسلم ويُعزز من علاقاته الاجتماعية ويقربه من الله، لذا يجب على المسلم أن يتحلى بهذه الصفة العظيمة وأن يُشجع الآخرين على ذلك.

٢٣) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم " (إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً) متفق عليه.

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. الأخلاق الحسنة معيار التفاضل:الحديث يشير إلى أن أفضل الناس هم من يتحلون بأحسن الأخلاق. فالأخلاق تعتبر مقياسًا لتقييم الإنسان وتفاضله على غيره.
٢. الأخلاق في الإسلام:الإسلام دين الأخلاق، وقد جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم ليتمم مكارم الأخلاق، كما قال: "إنما بُعثتُ لأتممَ مكارمَ الأخلاقِ" (رواه البخاري.(
٣. الأخلاق تنعكس على المجتمع:التحلي بالأخلاق الحسنة يساهم في بناء مجتمع متماسك، يسوده الاحترام والمحبة والتعاون. الأخلاق الحسنة تُعزز من العلاقات الإنسانية وتبني الثقة بين الأفراد.
٤. أثر الأخلاق في الدنيا والآخرة:حسن الخلق لا يجلب الخير في الدنيا فقط، بل يرفع منزلة المسلم في الآخرة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن المؤمنَ ليدرك بحسنِ خُلُقِه درجةَ الصائمِ القائمِ" (رواه أبو داود.(
٥. أخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم:كان النبي صلى الله عليه وسلم مثالاً للأخلاق الحسنة، وقد وصفه الله تعالى في القرآن الكريم بقوله: "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" (القلم: ٤). لذا، يجب على المسلمين أن يقتدوا بنبيهم في حسن الخلق.

٦. تشجيع التحلي بالأخلاق الحسنة:الحديث يشجع المسلمين على التمسك بالأخلاق الفاضلة مثل الصدق، الأمانة، العفو، التواضع، والكرم، والعمل على تحسين أخلاقهم باستمرار.

٧. الأخلاق مع الجميع:حسن الخلق يجب أن يكون مع الجميع، المسلمين وغير المسلمين، الأقارب وغير الأقارب، الأصدقاء والأعداء، لأن الإسلام يدعو إلى نشر الخير والسلام.

حديث " إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً" يُبرز مكانة الأخلاق الحسنة في الإسلام وأهميتها في تفضيل الناس وتقييمهم. الإسلام يُشجع على التحلي بالأخلاق الفاضلة لأنها تُعزز من مكانة المسلم في الدنيا والآخرة، وتُساهم في بناء مجتمع مترابط يسوده الاحترام والمحبة. لذا يجب على المسلم أن يسعى جاهدًا للتحلي بالأخلاق الحسنة والاقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم في ذلك.

٢٤) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم "(دخلت امرأة النار في هِرّة ربطتها، فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خَشاش الأرض حتى ماتت) متفق عليه.

١. أهمية الرفق بالحيوانات:الحديث يُشير بوضوح إلى أهمية الرفق بالحيوانات وضرورة العناية بها. يُعاقب الإنسان إذا أساء معاملة الحيوانات أو أهملها.

٢. تحريم الظلم والإيذاء:الظلم والإيذاء، سواء كان تجاه الإنسان أو الحيوان، محرم في الإسلام. المرأة المذكورة في الحديث دخلت النار لأنها ظلمت الهرّة بإهمالها وعدم إطعامها.

٣. الرحمة في الإسلام:الإسلام دين الرحمة، وقد أمر الله تعالى بالرحمة في كل شيء. الرحمة تشمل كل مخلوقات الله، سواء كانت إنسانًا أو حيوانًا.

٤. المسؤولية عن الرعاية:الإنسان مسؤول عن كل مخلوق يقع تحت رعايته. يجب أن يحرص على تلبية احتياجات الحيوانات الأليفة وتوفير الغذاء والرعاية اللازمة لها.

٥. العقوبة على القسوة:الحديث يوضح أن القسوة تجاه الحيوانات لا تمر دون عقوبة. المرأة عوقبت بدخول النار بسبب قسوتها على الهرّة، مما يدل على شدة العقوبة المترتبة على مثل هذه الأفعال.

٦. العدل والإنصاف:يجب على المسلم أن يكون عادلاً ومنصفًا في تعامله مع كل المخلوقات. العدل والإنصاف من القيم الأساسية في الإسلام.

٧. الاهتمام بالضعفاء والمحتاجين:الحيوانات تُعتبر من المخلوقات الضعيفة التي تحتاج إلى عناية ورعاية. الإسلام يُشجع على الاهتمام بالضعفاء والمحتاجين وتلبية احتياجاتهم.

٨. التأثير السلبي للإهمال:الإهمال واللامبالاة يمكن أن يكون لهما تأثيرات سلبية كبيرة. المرأة أهملت الهرّة مما أدى إلى موتها، وهذا الإهمال كان سببًا في عقوبتها.

٩. الحث على العمل الصالح:على المسلم أن يسعى للعمل الصالح، ومن ضمن ذلك العناية بالحيوانات. العمل الصالح يعكس أخلاق المسلم ويُعزز من مكانته عند الله.

الحـديث: يُـبرز قيمـة الرفـق بالحيوانـات والعنايـة بهـا في الإسـلام.

الإسلام يُشدد على أهمية الرحمة والعدل والإنصاف في التعامل مع كل المخلوقات، ويُعاقب على القسوة والإهمال. يجب على المسلم أن يتحلى بالأخلاق الحميدة ويحرص على رعاية كل مخلوق يقع تحت مسؤوليته، تحقيقًا لتعاليم الإسلام السامية في الرحمة والرفق.

٢٥) رسول اللّه صلى اللّه عليه واله وسلم " (كل معروف صدقة) سنن الترمذي.

اهم ما يرشد اليه الحديث:

١. تعزيز قيمة الأعمال الصالحة:الإسلام يُشجع على القيام بالأعمال الصالحة والخيرية، سواء كانت كبيرة أو صغيرة. كل فعل معروف يُعتبر صدقة تُحتسب للمسلم عند اللّه.

٢. تشجيع العمل الخيري:الحديث يحث المسلمين على فعل الخير بشكل مستمر. الأعمال الخيرية مثل مساعدة المحتاجين، والتصدق، وإطعام الفقراء تُعتبر صدقات تزيد من حسنات المسلم.

٣. تنوع الأعمال الصالحة:المعروف يشمل جميع أنواع الأعمال الصالحة، سواء كانت مادية أو معنوية. الابتسامة في وجه الآخرين، الكلمة الطيبة، تقديم المساعدة، وإزالة الأذى عن الطريق كلها تُعتبر أعمالاً صالحة وصدقات.

٤. تحقيق العدالة الاجتماعية:المعروف يُساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية ونشر المودة والمحبة بين الناس. القيام بالأعمال الخيرية يُعزز من التماسك الاجتماعي ويقلل من الفقر والحاجة.

٥. الأثر الإيجابي على المجتمع:الأعمال الصالحة تُحدث تأثيرًا إيجابيًا على المجتمع ككل. عندما يُقدم الفرد المعروف للآخرين، فإنه يُساهم في نشر الخير والرحمة بين أفراد المجتمع.

٦. الثواب العظيم عند الله:الأعمال الصالحة لها ثواب عظيم عند الله. النبي صلى الله عليه وسلم أكد أن كل معروف يُعتبر صدقة، مما يُشير إلى الأجر الكبير الذي يحصل عليه المسلم عند قيامه بأعمال الخير.

٧. الترغيب في الأعمال الصغيرة:الإسلام يُشجع على القيام بالأعمال الصالحة حتى وإن كانت صغيرة. العمل الصالح لا يُقاس بحجمه، بل بنية الفاعل وإخلاصه.

٨. بناء علاقات إيجابية:المعروف يُساهم في بناء علاقات إيجابية ومبنية على الاحترام والمحبة بين الناس. عندما يُقدم الشخص المعروف للآخرين، فإنه يُعزز من روح التعاون والتكافل الاجتماعي.

حديث "كل معروف صدقة" يُبرز أهمية الأعمال الصالحة والخيرية في الإسلام، ويشجع المسلمين على القيام بكل فعل معروف، مهما كان صغيرًا، باعتباره صدقة تُحتسب لهم عند الله. الإسلام يُشدد على نشر الخير والرحمة بين الناس، والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية والتماسك المجتمعي من خلال الأعمال الخيرية. يجب على المسلم أن يسعى دائمًا لفعل الخير والمعروف، إيمانًا منه بثوابه العظيم وأثره الإيجابي على المجتمع.

٢٦) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم" (الذي تفوته صلاة العصر كأنما وُتِر أهلَه ومالَه). رواه البخاري ومسلم

اهم ما يرشد اليه الحديث:

١. أهمية صلاة العصر:الحديث يشير إلى الأهمية الكبيرة لصلاة العصر في الإسلام. صلاة العصر تُعتبر من الصلوات الخمس المفروضة، ولها مكانة خاصة في الدين الإسلامي.
٢. خطورة تفويت الصلاة:تفويت صلاة العصر يُعتبر من الأمور الخطيرة التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث يشبه من يفوت صلاة العصر بمن فقد أهله وماله، مما يُبرز حجم الخسارة الكبيرة.
٣. المحافظة على الصلاة في وقتها:الإسلام يُشدد على ضرورة أداء الصلاة في وقتها المحدد. تأخير الصلاة أو تفويتها يُعتبر من التفريط في أداء الفرائض الدينية.
٤. الصلاة كعهد بين المسلم وربه:الصلاة تُعتبر عهدًا بين المسلم وربه. الحفاظ على الصلاة يُعكس التزام المسلم بعهد الله وحرصه على أداء واجباته الدينية.
٥. الأثر الروحي لتفويت الصلاة:تفويت صلاة العصر يؤثر سلبًا على الروحانية والإيمان. الصلاة هي وسيلة التواصل بين العبد وربه، وتفويتها يُضعف من هذا الاتصال الروحي.
٦. التذكير بعظمة الفريضة:الحديث يُذكر بعظمة فريضة الصلاة، وأهمية الالتزام بها. تفويت الصلاة يُعتبر تقصيرًا في حق الله وتركًا لعهد العبودية.

٧. التحذير من التهاون في الصلاة:الحديث يُحذر من التهاون في أداء الصلاة والتكاسل عنها. يجب على المسلم أن يكون حريصًا على أداء الصلاة في وقتها وعدم التهاون في هذا الأمر.

٨. التوبة والاستغفار عند التقصير:إذا وقع المسلم في تقصير أو تفويت لصلاة العصر، يجب عليه التوبة والاستغفار والعودة إلى الله. الله غفور رحيم يقبل توبة عباده المستغفرين.

حديث "الذي تفوته صلاة العصر كأنما وُتِر أهلَه ومالَه" يُبرز خطورة تفويت صلاة العصر وأهمية المحافظة عليها. الصلاة هي ركن من أركان الإسلام وواجب ديني يجب على المسلم الالتزام به. الحديث يُشدد على ضرورة أداء الصلاة في وقتها والتحذير من التهاون فيها، مما يُعزز من الروحانية والإيمان لدى المسلم. يجب على المسلم أن يسعى دائمًا للحفاظ على صلاته وعدم التفريط فيها، والتوبة والاستغفار عند التقصير.

الإمام الشافعي قال: ((إذا رأيت رجلا من أصحاب الحديث فكأني رأيت رجلا من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- جزاهم الله خيرا، هم حفظوا لنا الأصل؛ فلهم علينا الفضل))

٢٧) عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال"(الظلم ظلمات يوم القيامة) رواه البخاري ومسلم

اهم ما يرشد اليه الحديث :

١. خطورة الظلم:الظلم يُعتبر من أكبر الذنوب وأعظمها عند الله تعالى. الحديث يُحذر من عاقبة الظلم، حيث سيكون للظالم ظلمات في يوم القيامة، مما يدل على شدة العقوبة.
٢. عاقبة الظلم في الآخرة:يوم القيامة هو يوم الحساب والجزاء، والظلم سيكون له عواقب وخيمة في ذلك اليوم. الحديث يُشير إلى أن الظلم سيكون سببًا للظلمات والمعاناة في الآخرة.
٣. التحذير من الظلم بجميع أنواعه:الظلم يمكن أن يكون ظلم الإنسان لنفسه، ظلم الإنسان لغيره من البشر، أو حتى ظلم الإنسان للحيوانات أو البيئة. كل هذه الأنواع من الظلم لها عواقب وخيمة.
٤. الدعوة إلى العدل والإنصاف:الإسلام يُشدد على ضرورة العدل والإنصاف في جميع المعاملات. الله تعالى يأمر بالعدل والإحسان وينهى عن الظلم والجور.
٥. تحقيق الأمن الاجتماعي:العدل هو أساس تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع. الظلم يؤدي إلى الفوضى والاضطرابات، بينما العدل يُعزز من السلام والتماسك الاجتماعي.
٦. المسؤولية الفردية:الحديث يُحمل كل فرد مسؤولية أفعاله. كل إنسان مُحاسب على أعماله، ويجب عليه أن يتجنب الظلم في كل تصرفاته.

٧. التوبة والاستغفار من الظلم:إذا وقع الإنسان في الظلم، يجب عليه التوبة والعودة إلى الله، والاستغفار ممن ظلمهم ورد المظالم. الله تعالى غفور رحيم يقبل توبة عباده المخلصين.

٨. الأخلاق الإسلامية:الإسلام يُعزز من الأخلاق الحميدة والقيم السامية. الابتعاد عن الظلم والتحلي بالعدل هو جزء من تحقيق الأخلاق الإسلامية.

حديث "الظلم ظلمات يوم القيامة" يُحذر من عاقبة الظلم وأثره السلبي في الدنيا والآخرة. الظلم من أكبر الذنوب التي تُعاقب بالظلمات يوم القيامة، مما يدل على شدة خطورته. الإسلام يُشدد على ضرورة العدل والإنصاف في جميع المعاملات والتحلي بالأخلاق الحميدة. يجب على المسلم أن يتجنب الظلم في كل تصرفاته ويسعى لتحقيق العدل في كل جوانب حياته، مع التوبة والاستغفار إذا وقع في الظلم.

قال السيوطي:
ان خفت يوم الحشر او هوله ... ورمت ان تحظى بكل المرام
فعش على سنة خير الورى ... مقتفيا أهل الحديث الكرام

٢٨) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم" (من ظلم قِيد شبر من الأرض طُوِّقه من سبع أرَضِين) رواه البخاري ومسلم

أهم ما يرشد اليه الحديث:

١. تحريم الظلم في الممتلكات:الحديث يشدد على حرمة الاعتداء على ممتلكات الآخرين، خصوصًا فيما يتعلق بالأرض. أخذ شبر واحد من الأرض ظلمًا يُعد جريمة عظيمة في الإسلام.
٢. التحذير من عواقب الظلم:العقوبة المذكورة في الحديث تُظهر حجم العقاب الذي ينتظر من يظلم الآخرين في ممتلكاتهم. تطويق الظالم بما يعادل سبع أرَضِين يُبرز شدة العقوبة الإلهية على هذا الفعل.
٣. الالتزام بالعدل والحقوق:الإسلام يدعو إلى الالتزام بالعدل واحترام حقوق الآخرين. الاعتداء على حقوق الناس، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، يُعتبر مخالفة شرعية تستوجب العقاب.
٤. تحقيق العدالة الاجتماعية:احترام حقوق الآخرين والالتزام بالعدل يُساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية. هذا يُعزز من الثقة والأمان في المجتمع ويمنع الظلم والاعتداء.
٥. المسؤولية الفردية:كل فرد مسؤول عن أفعاله وسيحاسب عليها. الاعتداء على حقوق الآخرين لا يمر دون حساب، والله هو الرقيب على كل صغيرة وكبيرة.
٦. الردع عن الظلم:ذكر العقوبة في الحديث يعمل كوسيلة ردع لكل من يفكر في الظلم أو الاعتداء على حقوق الآخرين. العقوبة الصارمة تُثني الناس عن ارتكاب الظلم.

٧. الحقوق المادية في الإسلام:الإسلام يُولي أهمية كبيرة للحقوق المادية ويحميها من الاعتداء. الحفاظ على المتلكات والحقوق المادية جزء من تحقيق العدالة والإنصاف في المجتمع.

٨. التوبة والاستغفار من الظلم:إذا وقع الإنسان في ظلم، يجب عليه التوبة والعودة إلى الله، وطلب المسامحة من الأشخاص الذين ظلمهم ورد الحقوق إلى أصحابها. الله غفور رحيم يقبل توبة التائبين.

حديث "من ظلم قِيد شبر من الأرض طُوِّقه من سبع أرَضِين" يُحذر من خطورة الاعتداء على حقوق الآخرين، خصوصًا في ما يتعلق بالأرض والمتلكات. الظلم في المتلكات يُعتبر جريمة عظيمة في الإسلام ويستوجب عقوبة شديدة. الإسلام يدعو إلى الالتزام بالعدل واحترام حقوق الآخرين لتحقيق العدالة الاجتماعية. يجب على المسلم أن يتحلى بالعدل والإنصاف في كل تصرفاته، مع التوبة والاستغفار إذا وقع في الظلم.

٢٩) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال: (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه مسلم

١. الحرمة الشرعية :يحظر الإسلام بشدة قتل المسلم، وهذا يشمل جميع المسلمين بلا استثناء. الدم الإنساني مقدس في الإسلام، ويجب على كل مسلم حمايته والابتعاد عن أي عمل يهدد حياة آخرين.

٢. حقوق الملكية :ينص الحديث على حرمة مال المسلمين، وأنه لا يجوز لأحد التعدي عليه بدون إذن شرعي صحيح. هذا يشمل الحفاظ على المتلكات الشخصية والعامة، وعدم الاعتداء عليها أو سرقتها.

٣. احترام العرض :يتضمن هذا الحديث أيضًا حرمة عرض المسلمين، مثل النية والشهامة والشرف والكرامة. يجب على كل مسلم احترام كرامة وعرض غيره وعدم التشهير به أو الإساءة إليه.

٤. الأخوة والتعاون :يعزز هذا الحديث الروابط الإنسانية بين المسلمين، ويدعو إلى التعاون والتضامن والمحبة المتبادلة بين أفراد المجتمع الإسلامي.

٥. العدالة الاجتماعية :يسعى الإسلام إلى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال حماية حقوق الأفراد ومكافحة الظلم والاعتداءات.

٦. التعليم والوعي :يحث هذا الحديث على تعزيز الوعي بأهمية حفظ حقوق الآخرين، وعلى تعليم الأخلاق الإسلامية التي تحترم الإنسان وتكرم حياته وممتلكاته وكرامته.

٧. الحفاظ على الممتلكات :ينبغي على كل مسلم أن يحترم ممتلكات غيره وأن لا يأخذها أو يضر بها بدون إذن شرعي من صاحبها..

٨. القواعد الشرعية :توضح الشريعة الإسلامية الظروف التي يمكن فيها للمسلم أن يتدخل في حقوق شخص آخر، مثل الدفاع عن النفس أو الممتلكات أو حماية المجتمع بشكل عام.

٩. التوجيهات الإسلامية :يعكس الحديث التوجيهات الإسلامية للمسلمين ليعيشوا في سلام وأمان مع بعضهم البعض، وليعملوا على بناء مجتمع يسوده العدل والإنصاف.

بشكل عام، يعكس هذا الحديث القيم الإسلامية التي تحث على السلامة والأمان بين أفراد المجتمع الإسلامي، وتنبذ العنف والظلم والاعتداء على حقوق الآخرين.

٣٠) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم " (لا يدخلُ الجنةَ من لا يأمنُ جارُه بوائقَه) رواه مسلم

اهم ما يرشد اليه الحديث:

١. أهمية الأمانة :يعلم الحديث أن من شروط دخول الجنة هو أن يأمن جارك من وجوه الضرر والإزعاج.

٢. التعامل الإحساني مع الجيران :يشجع الحديث على التعامل بالإحسان والمحبة مع الجيران، وعلى تجنب إيذائهم أو إزعاجهم بأي وسيلة.

٣. ضوابط السلوك الاجتماعي :يحدد الحديث حدودًا للسلوك الاجتماعي والتعايش السلمي بين الأفراد، وينبه إلى ضرورة احترام حقوق الجيران وعدم التسبب في مشاكل لهم.

٤. المحافظة على السلم والأمان :يعزز الحديث من مفهوم المحافظة على السلام والأمن في المجتمع، ويدعو إلى بناء علاقات طيبة وسليمة بين أفراد المجتمع.

٥. العدل والإنصاف في التعامل :يشجع الحديث على العدل والإنصاف في التعامل مع الجيران، وعلى إعطاء كل شخص حقه واحترام مكانته وخصوصيته.

٦. الأخلاق الإسلامية :يعكس الحديث القيم والأخلاق الإسلامية التي تحث على العدل والإحسان وحسن التعامل مع الآخرين، وخاصة مع الجيران الذين يجب على المسلم أن يُعاملهم بالمثل الذي يرغب أن يُعامل به.

بشكل عام، يوجه هذا الحديث رسالة قوية حول أهمية الأمانة والإحسان في التعامل مع الجيران في الإسلام، ويعزز من قيم السلام والأمن والتعاون في المجتمع الإسلامي.

٣١) عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال: (إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها، ما لم تعمل أو تتكلم) رواه البخاري ومسلم

أهم ما ترشد اليه الحديث :

١. الرحمة الإلهية :يعلم الحديث أن الله تعالى هو الرحمن الرحيم، وأنه يتجاوز عن خطايا أمته ويرحمهم، خاصة إذا كانت تلك الخطايا ناتجة عن النسيان أو الخطأ الغير متعمد.

٢. السماحة والتسامح :يحث الحديث على التسامح والسماحة في التعامل مع الأخطاء، كما أنه يعزز من فهم المسلمين لرحمة الله التي لا حدود لها وتعمقها في العمل الإسلامي.

٣. التفهم والعفو :يوجه الحديث المسلمين إلى التفهم للوضع والظروف، وإلى العفو عن الأخطاء التي لم تكن مقصودة أو معتمدة.

٤. التوبة والاستغفار :يشجع الحديث على التوبة والاستغفار من الذنوب التي يقع فيها المسلمون، وعلى العمل على تجنب الأخطاء في المستقبل.

٥. الحكمة والتعليم :يعكس هذا الحديث الحكمة في تعليم الإسلام بالعفو والرحمة، ويحث على نشر هذه القيم بين الناس والعمل بها في الحياة اليومية.

بشكل عام، يوجه هذا الحديث المسلمين إلى التفكر في رحمة الله وعفوه، وإلى التعامل مع الأخطاء بروح التسامح والتوبة الصادقة، والعمل على تحقيق السلام والخير في المجتمع الإسلامي.

٣٢) قال سول الله صلى الله عليه واله وسلم: (الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر) رواه مسلم

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١. الدنيا سجن المؤمن :يشير هذا الجزء من المثل إلى أن المؤمن يعيش في هذه الحياة محصورًا بتجاربها واختباراتها، ويواجه فيها الصعوبات والتحديات التي تشكل عقبات أحيانًا في السعي نحو الحق والإيمان.
٢. جنة الكافر :يعبر هذا الجزء من المثل عن الفكرة بأن الكافر يستمتع باللذات والمتع الدنيوية دون قيود دينية أو أخلاقية، ما يجعله ينظر إلى الحياة الدنيا كمكان للمتع والراحة دون مشاكل كثيرة.
٣. التوجيه الديني :يوجه المثل المؤمنين إلى تحمل المسؤولية والاختبارات في الحياة، وإلى التفكر في المعاني العميقة للحياة وأهدافها الحقيقية.

٤. الحذر من الانغماس في الدنيا :يحث المثل على الحذر من الانغماس في الشهوات والمتاعب الدنيوية، وعلى التفكر في العواقب الروحية والدينية للأفعال.

٣٣) عن النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه قال: (ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة) رواه البخاري ومسلم

اهم ما يرشد اليه الحديث:

١. أهمية الزراعة والغرس :يشجع الإسلام على الزراعة والغرس، مما يسهم في توفير الغذاء وتعزيز البيئة.

٢. الثواب العظيم للعمل الصالح :يبين الحديث أن كل ما يُزرع ويُغرس ويستفيد منه طير أو إنسان أو حيوان يعتبر صدقة، مما يعني أن العمل الذي يقوم به المسلم يعود عليه بالأجر والثواب.

٣. التعاون والتكافل الاجتماعي :يشجع الحديث على تعزيز روح التعاون والتكافل بين الناس من خلال تشجيع الأعمال التي تفيد المجتمع ككل.

٤. العناية بالبيئة :يعكس الحديث أهمية الحفاظ على البيئة من خلال الغرس والزراعة، مما يساعد في الحفاظ على توازن الطبيعة وتوفير الموارد للأجيال القادمة. هذا الحديث يبرز قيمة العمل والجهد في سبيل الله وكيف يمكن أن يكون له أثر إيجابي كبير على المجتمع بأكمله، سواء كان الإنسان هو المستفيد المباشر أو كانت الكائنات الحية الأخرى.

٣٤) عن أبي الدّرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملَك: ولك بمثل) رواه مسلم

اهم ما يرشد اله الحديث :

١. قيمة الدعاء بظهر الغيب :يشجع الحديث المسلمين على الدعاء لبعضهم البعض في غيابهم، وهذا يدل على المحبة والصدق في العلاقات الإنسانية.

٢. الثواب المتبادل :يبين الحديث أن الملَك يقول "ولك بمثل" عندما يدعو المسلم لأخيه بظهر الغيب، مما يعني أن من يدعو لغيره يحصل على نفس الخير الذي دعا به. هذا يعزز فكرة أن الخير يعود على صاحبه.

٣. تعزيز روح الأخوة :يشير الحديث إلى أهمية الدعاء للأخوة والأخوات في الدين، مما يقوي الروابط الأخوية ويعزز الوحدة والمحبة بين المسلمين.

٤. النية الصافية والإخلاص :الدعاء بظهر الغيب يعكس نية صافية وإخلاصًا في الدعاء، حيث أن الداعي لا ينتظر شيئًا في المقابل من المدعو له، وإنما يقوم بالدعاء حبًا فيه وإيمانًا بأهمية الدعاء.

٥. التشجيع على الخير :يشجع الحديث المسلمين على ممارسة الدعاء كجزء من أعمالهم الصالحة اليومية، مما يزيد من فعل الخير والإحسان بينهم.

هذا الحديث يعزز فكرة أن الدعاء للغير هو نوع من أنواع العطاء والإحسان الذي يعود بالنفع على الجميع، ويحث المسلمين على المداومة على هذا الفعل الطيب كوسيلة لنشر الخير والمحبة في المجتمع.

٣٥) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب) رواه البخاري ومسلم

اهم ما يرشد اليه الحديث :

١. ضبط النفس :يشير الحديث إلى أن القوة الحقيقية ليست في القدرة على التغلب على الآخرين بالقوة الجسدية، بل في القدرة على التحكم في النفس والسيطرة على الغضب.

٢. تعريف الشدة الحقيقية :يغير الحديث مفهوم الشدة والقوة من القوة البدنية إلى القوة النفسية، حيث يُعتبر الشخص القوي هو الذي يستطيع السيطرة على مشاعره والتحكم في غضبه.

٣. التعامل مع الغضب :يوجه الحديث المسلمين إلى أهمية تعلم كيفية التعامل مع مشاعر الغضب بطرق إيجابية ومثمرة، بدلاً من اللجوء إلى العنف أو التصرفات السلبية.

٤. الأخلاق الحميدة :يعزز الحديث قيم الأخلاق الحميدة والتصرف بحكمة ورزانة في مواجهة المواقف الصعبة أو المثيرة للغضب.

٥. التروي والهدوء :يشجع الحديث على التروي والهدوء في التعامل مع المواقف المختلفة، مما يساعد على اتخاذ قرارات أفضل وأكثر عقلانية.

٦. نشر السلم والأمان :من خلال التحكم في الغضب، يمكن للفرد أن يسهم في نشر السلم والأمان في المجتمع، ويكون قدوة حسنة للآخرين في كيفية التعامل مع التحديات والصعوبات.

هـذا الحـديث يعـزز أهميـة العقلانيـة والهـدوء في التصـرفات اليوميـة ويشجع على تبني أساليب حياة تساعد في بناء مجتمع متسامح ومتفاهم.

٣٦) عـن ابـن عبـاس رضـي الله عنهمـا قـال: قـال رسـول الله صـلى الله عليـه والـه وسـلم: (نعمتـان مغبـون فيهمـا كـثير مـن النـاس: الصـحة والفـراغ) رواه البخـاري

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١. قيمـة الصـحة :يشـير الحـديث إلى أن الصـحة هـي مـن أعظـم الـنعم الـتي يهبهـا الله للإنسـان. يجـب علـى المسـلم أن يعـتني بصـحته وأن يشـكر الله عليهـا، لأن الصحة هي الأساس للقيام بالأعمال الصالحة والعبادات والمهام اليومية.

٢. قيمـة الوقـت :يـبرز الحـديث أهميـة الوقـت وضـرورة اسـتغلاله بشـكل جيـد. الفـراغ نعمـة يجـب أن تُسـتغل في مـا ينفـع الإنسـان في دينـه ودنيـاه، ولـيس في اللهو والكسل.

٣. الاسـتفادة مـن الـنعم :يوجـه الحـديث إلى ضـرورة الاسـتفادة مـن الـنعم الـتي وهبهـا الله للإنسـان. الكـثير مـن النـاس يغفلـون عـن قيمـة هـذه الـنعم ويضـيعون أوقاتهم وصحتهم في ما لا ينفع، فيصبحون "مغبونين" أي خاسرين.

٤. الشـكر علـى الـنعم :يحـث الحـديث علـى شـكر الله علـى نعمـة الصـحة والفـراغ. الشكر يكون بالاعتراف بالنعم واستخدامها في طاعة الله والعمل الصالح.

٥. التخطـيط والتنظـيم :يرشـد الحـديث إلى أهميـة التخطـيط الجيـد للوقـت واسـتغلاله في الأعمـال النافعـة، سـواء كانـت دينيـة أو دنيويـة، ممـا يعـزز الإنتاجية ويساعد على تحقيق الأهداف.

٦. التوازن في الحياة :يشجع الحديث على تحقيق التوازن في الحياة بين العمل والراحة، وبين العبادة والترويح عن النفس، مما يسهم في حياة متوازنة ومثمرة.

هذا الحديث يعزز الوعي بأهمية النعم التي يتمتع بها الإنسان ويوجه إلى كيفية استغلالها بطريقة تضمن له النجاح والسعادة في الدنيا والآخرة.

٣٧) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره) رواه مسلم

اهم ما يرشد اليه الحديث:

١. أهمية الوضوء :الوضوء هو شرط أساسي لصحة الصلاة، وهو وسيلة للطهارة والنقاء. يبرز الحديث أهمية الاهتمام بإحسان الوضوء لأداء الصلاة بشكل صحيح ومقبول.

٢. التوبة والمغفرة :يشير الحديث إلى أن الوضوء إذا أُحسن أداؤه يكون سببًا في مغفرة الذنوب والخطايا، مما يدل على رحمة الله وعفوه.

٣. التطهير الداخلي والخارجي :الوضوء ليس فقط تطهيرًا للجسد، بل هو تطهير للروح أيضًا. فالحديث يوضح أن الخطايا تخرج من جسد المتوضئ، مما يعكس تأثير الوضوء على النفس.

٤. الإحسان في العبادة :يوجه الحديث المسلمين إلى الإحسان في أداء العبادات، بما في ذلك الوضوء. الإحسان هنا يعني القيام بالعبادة على أكمل وجه وبإخلاص وتفكر.

٥. الاهتمام بالتفاصيل :يذكر الحديث أن الخطايا تخرج حتى من تحت الأظفار، مما يدل على أهمية العناية بكل جزء من الجسم أثناء الوضوء وعدم إهمال أي جزء.

٦. التقرب إلى الله :يشجع الحديث على استشعار القرب من الله أثناء الوضوء، والاعتبار بأن هذه الطهارة هي وسيلة للتقرب إلى الله وطلب مغفرته.

هذا الحديث يعزز قيمة الوضوء كعبادة تطهيرية وروحية، ويدعو المسلمين إلى الإحسان في أداء العبادات والالتزام بتفاصيلها، مما يسهم في تعزيز الطهارة والنقاء في حياة المسلم اليومية.

٣٨) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم "(اتقوا الله واعدلوا في أولادكم) صحيح مسلم.

اهم ما يرشد اليه الحديث :

١. تقوى الله :يبدأ الحديث بالحث على تقوى الله، وهي قاعدة أساسية في كل تعاملات المسلم. تقوى الله تعني الالتزام بتعاليمه والحرص على رضاه في كل الأمور.

٢. العدل بين الأولاد :يركز الحديث على ضرورة العدل والمساواة في التعامل مع الأولاد. يجب على الوالدين أن يتجنبوا التفضيل أو التمييز بين أبنائهم، لأن ذلك يمكن أن يؤدي إلى الغيرة والمشاكل بينهم.

٣. العدالة في العطاء :يشير الحديث إلى أن الوالدين يجب أن يكونوا عادلين في تقديم الهدايا أو أي شكل من أشكال الدعم لأبنائهم، بحيث لا يشعر أي منهم بالظلم أو التحيز.

٤. التربية السليمة :العدل بين الأولاد يسهم في تربيتهم بشكل سليم ويعزز من روح المحبة والتعاون بينهم. الأطفال الذين يشعرون بالعدل من والديهم يكونون أكثر استقرارًا نفسيًا واجتماعيًا.

٥. التوازن الأسري :يوجه الحديث إلى أهمية التوازن في التعامل الأسري، حيث يجب أن يشعر كل فرد في الأسرة بالاهتمام والرعاية بدون تفضيل أحد على الآخر.

٦. تجنب الفتن والمشاكل :العدل بين الأولاد يساعد في تجنب الفتن والمشاكل الأسرية التي يمكن أن تنشأ نتيجة التمييز أو التفضيل غير العادل.

هذا الحديث يعزز قيم العدل والمساواة في الأسرة، ويشجع الوالدين على تقوى الله في تعاملهم مع أبنائهم، مما يسهم في بناء أسر متماسكة ومستقرة.

من لازم العلم تعلماً وتعليماً، فإنه يتصدق في كل لحظة تمرُّ عليه على نفسه، وكذلك على غيره، ولهذا أهل العلم أعظم الناس أجوراً إن صلحت نياتهم.

٣٩) قال النبي صلى الله عليه واله وسلم: (يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء) صحيح البخاري.

أهم ما يرشد اليه الحديث :

١. أهمية الزواج :يشجع الحديث الشباب على الزواج لمن يستطيع توفير متطلباته. الزواج يعتبر وسيلة مشروعة للحفاظ على العفة وحماية النفس من الفتن.

٢. حفظ البصر :الزواج يساعد على "غض البصر"، أي الحفاظ على النظر وعدم التطلع إلى ما حرمه الله. العلاقة الزوجية الشرعية تسهم في تلبية الاحتياجات النفسية والجسدية بطريقة صحيحة.

٣. حفظ الفرج :الزواج يحفظ الإنسان من الوقوع في الفواحش والمعاصي، ويعتبر وسيلة لحماية العرض والشرف من الانزلاق في الزنا أو العلاقات المحرمة.

٤. بديل لمن لا يستطيع الزواج :يرشد الحديث من لا يستطيع الزواج إلى الصوم كوسيلة لضبط الشهوة. الصوم يعمل على تقليل الشهوة والسيطرة عليها، ويساعد الإنسان على الالتزام بالعفة.

٥. التوجيه العملي :يقدم الحديث توجيهات عملية للشباب في كيفية التعامل مع الغرائز الطبيعية بطرق شرعية، مما يسهم في بناء مجتمع طاهر ومستقر.

٦. الاهتمام بالشباب :يعكس الحديث اهتمام الإسلام بفئة الشباب، وتوجيههم نحو الطريق الصحيح في حياتهم الشخصية والاجتماعية.

هـذا الحـديث يعـزز القـيم الأخلاقيـة والعفـة بـين الشـباب، ويـوجههم نحـو الـزواج كوسـيلة مشـروعة لتلبيـة احتياجـاتهم الطبيعيـة، وفي حـال عـدم القـدرة على الزواج، يقدم الصوم كبديل يساعد في ضبط النفس والحفاظ على الطهارة.

٤٠) قال صلى الله عليه واله وسلم: (المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم) رواه أحمد وغيره .

أهم ما يرشد اليه الحديث

١. الاختلاط بالناس :يشجع الحديث المؤمنين على التفاعل مع المجتمع والمشاركة في الحياة الاجتماعية، وعدم العزلة والانطواء على النفس.

٢. الصبر على الأذى :يوضح الحديث فضل الصبر على الأذى والمعاناة التي قد يتعرض لها المؤمن من الآخرين. الصبر يعتبر من الأخلاق الحميدة التي يحث عليها الإسلام.

٣. الأثر الإيجابي في المجتمع :المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم يساهم بشكل فعال في تحسين المجتمع ونشر القيم الإسلامية الحسنة.

٤. التعاون والتكافل الاجتماعي :الحديث يشجع على تعزيز روح التعاون والتكافل بين الناس، حيث أن المؤمن المتفاعل مع مجتمعه يكون له دور إيجابي في دعم الآخرين ومساعدتهم.

٥. القوة النفسية والإيمانية :المخالطة مع الصبر على الأذى تعكس قوة المؤمن النفسية والإيمانية، حيث يواجه التحديات بثبات وإيمان.

٦. تحمل المسؤولية :يدعو الحديث المؤمنين إلى تحمل المسؤولية والمساهمة في بناء مجتمع قوي ومتماسك من خلال التفاعل الإيجابي مع الآخرين.

هذا الحديث يعزز فكرة أن المشاركة الفعالة في المجتمع مع التحلي بالصبر هي من سمات المؤمن القوي، ويدعو إلى التفاعل البناء الذي يسهم في نشر الخير والصبر على التحديات التي تواجه المسلم في حياته اليومية.

٤١) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) حديث حسن رواه الترمذي وغيره .

يرشد إليها هذا الحديث هي:

١. الاهتمام بما يفيد :يشجع الحديث على ترك الأمور التي لا تعني الإنسان ولا تفيده، والتركيز على ما ينفعه في دينه ودنياه.

٢. تحقيق الحسن في الإسلام :يوضح الحديث أن من جمال وكمال إسلام الشخص هو الابتعاد عن الأمور التي لا تخصه، مما يعكس حسن تدينه وأخلاقه.

٣. تجنب الفضول :يدعو الحديث إلى تجنب التدخل في شؤون الآخرين بلا فائدة، مما يحمي الإنسان من المشاكل والنزاعات التي قد تنشأ نتيجة التدخل غير المبرر.

٤. الاهتمام بالواجبات الشخصية :يشير الحديث إلى أهمية التركيز على المسؤوليات والواجبات الشخصية بدلاً من الانشغال بما لا يعنيه.

٥. حفظ الوقت والجهد :الابتعاد عن الأمور التي لا تعني الشخص يساعده على استثمار وقته وجهده في ما ينفعه ويعود عليه بالفائدة.

٦. تعزيز العلاقات الاجتماعية :تجنب التدخل في شؤون الآخرين يحافظ على العلاقات الاجتماعية الطيبة، حيث يقلل من سوء الفهم والخلافات.

٧. الارتقاء بالنفس :يعزز الحديث من قيمة النضج والوعي الذاتي، حيث يوجه المسلم إلى السعي نحو الأفضل من خلال الانشغال بما يفيده ويطور من نفسه.

هذا الحديث يعزز قيم الحكمة والتركيز على الأهداف المهمة في الحياة، ويدعو إلى تجنب الفضول والتدخل في شؤون الآخرين، مما يسهم في تحقيق التوازن والنجاح في الحياة الشخصية والاجتماعية.

العلم مصباح يستضاء به في ظلمة الجهل والهوى، فمن سار في طريقه على غير مصباح لم يأمن أن يقع في بئر بوار فيعطب قال ابن سيرين: إن قوماً تركوا العلم واتخذوا محاريب فصلوا وصاموا بغير علم، والله ما عمل أحد بغير علم إلا كان ما يفسد أكثر مما يصلح

٤٢) عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: ((المُسلِمُ مَن سَلِمَ المسلمون مِن لسانه ويده، والمُهاجِرُ مَن هجَرَ ما نهى الله عنه))؛ متفق عليه.

أهم ما يرشد إليه الحديث:

١. الأخلاق الحميدة:يشير الحديث إلى أهمية التحلي بالأخلاق الفاضلة والابتعاد عن الأفعال السيئة. المسلم الحقيقي هو الذي لا يؤذي الآخرين، سواء بالكلام الجارح أو بالأفعال الضارة.

٢. ضبط اللسان:يوجه الحديث المسلم إلى ضرورة التحكم في كلامه وتجنب الأذى اللفظي مثل الغيبة والنميمة والشتم. الكلمة الطيبة جزء أساسي من أخلاق المسلم.

٣. كف الأذى الجسدي:حث الحديث على تجنب الأفعال التي تؤذي الآخرين جسديًا. المسلم يجب أن يكون شخصًا يُعتمد عليه في عدم التسبب في الأذى البدني لأي شخص.

٤. الهجرة إلى الطاعة:يوضح الحديث أن الهجرة ليست مجرد انتقال من مكان إلى آخر، بل هي أيضًا هجرة من الذنوب والمعاصي إلى طاعة الله واتباع أوامره. المهاجر الحقيقي هو الذي يترك ما حرمه الله ويسعى للطاعة والعبادة.

٥. تعزيز العلاقات الاجتماعية:الحديث يعزز من قيم التعايش السلمي والتعاون بين المسلمين، حيث أن تجنب الأذى بكافة أشكاله يساهم في بناء مجتمع متماسك ومتفاهم.

٦. الالتزام بتعاليم الدين:يشجع الحديث على الالتزام بتعاليم الإسلام والابتعاد عن كل ما نهى الله عنه، مما يؤدي إلى حياة أفضل وأكثر سعادة في الدنيا والآخرة.

هذا الحديث يشدد على القيم الأساسية للإسلام في تعزيز السلوك الحسن والمعاملة الطيبة بين الناس، ويحث المسلمين على الابتعاد عن كل ما يسبب الأذى للآخرين، سواء كان ذلك بالكلام أو الأفعال.

٤٤) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم "(ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ – ثلاثا – قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس ، [ص: ٦٥٧] وقال : ألا وقول الزور ، وشهادة الزور ، فما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت) صحيح البخاري .

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. توحيد الله والابتعاد عن الشرك:الإشراك بالله هو أعظم الذنوب وأكبر الكبائر. الشرك بالله يعني أن يُشرك الإنسان مع الله أحدًا في العبادة أو الاعتقاد. الإسلام يركز بشدة على توحيد الله والابتعاد عن أي شكل من أشكال الشرك، سواء كان ظاهرًا أو خفيًا.

٢. بر الوالدين:عقوق الوالدين من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله. بر الوالدين والإحسان إليهما أمر مؤكد في الإسلام، وعقوقهما يعد من أعظم الجرائم. يجب على المسلم أن يحرص على رضا والديه والقيام بواجباته تجاههما بكل احترام وتقدير.

٣. الصدق وتجنب الكذب:قول الزور أو الكذب يعد من الكبائر.

الإسلام يحث على الصدق في القول والفعل، وقول الزور يعتبر من أخطر أنواع الكذب لأنه قد يتسبب في ظلم الناس وتضييع الحقوق.

الدروس والإرشادات المستفادة من الحديث:

- أهمية التوحيد :التركيز على عبادة الله وحده والابتعاد عن الشرك.
- بر الوالدين :الحرص على بر الوالدين والقيام بواجباتنا تجاههما بإحسان واحترام.
- الصدق :تجنب الكذب وقول الزور والحرص على الصدق في جميع جوانب الحياة.

خاتمة :هذا الحديث يجسد المبادئ الأساسية للإسلام في التركيز على توحيد الله والابتعاد عن الشرك، واحترام وبر الوالدين، والتمسك بالصدق وتجنب الكذب. هذه القيم الثلاث تشكل أسسًا قوية لبناء مجتمع مسلم صالح ومتماسك.

العلم حياة القلوب من العمى، ونور الأبصار من الظلم، وقوة الأبدان من الضعف، يبلغ به العبد منازل الأبرار والدرجات العلى،...به يعرف الحلال والحرام...يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء.

٤٥) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أربع مَن كنّ فيه، كان منافقا خالصا، ومَن كانت فيه خَلّة منهن، كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها: إذا حدّثَ كَذَب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر) متفق عليه.

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. الصدق في الحديث:إذا حدَّث كذب :الكذب من صفات المنافقين. الإسلام يحث على الصدق والأمانة في القول والفعل. الكذب يؤدي إلى فقدان الثقة والتسبب في أضرار كبيرة بين الناس.

٢. الوفاء بالعهود:إذا عاهد غدر :الغدر ونقض العهود من علامات النفاق. يجب على المسلم أن يلتزم بوعوده وعهوده وأن يكون أمينًا في تعامله مع الآخرين.

٣. الالتزام بالوعود:إذا وعد أخلف :إخلاف الوعد يعد من صفات المنافقين. الالتزام بالوعود يعكس النزاهة والأمانة، وهو أساسي لبناء علاقات قائمة على الثقة والاحترام.

٤. العدل في الخصومة:إذا خاصم فجر :الفجور في الخصومة يعني التجاوز في الخصومة بغير حق، واستخدام وسائل غير مشروعة لإيذاء الخصم. الإسلام يدعو إلى العدل والإنصاف حتى في حالة الخلاف.

الدروس والإرشادات المستفادة من الحديث:

- تجنب صفات النفاق :الحديث يوضح صفات المنافقين ويحذر منها، مما يساعد المسلم على تجنبها والعمل على تحسين أخلاقه.

- الصدق والأمانة :التشديد على أهمية الصدق في الحديث والوفاء بالعهود والوعود.
- العدل والإنصاف :التحلي بالعدل والإنصاف حتى في حالة الخصومة والخلاف.

خاتمة :هذا الحديث يوجه المسلمين إلى ضرورة الابتعاد عن صفات النفاق، مثل الكذب والغدر وإخلاف الوعد والفجور في الخصومة، والتمسك بالقيم الإسلامية الأساسية كالصدق والأمانة والعدل. هذه القيم تساعد في بناء شخصية مسلمة قوية وأخلاقية وتساهم في تحقيق مجتمع متماسك ومزدهر.

٤٦) قال رسول الله صلّى الله عليه واله وسلم: (سلُوا اللهَ علمًا نافعًا، وتَعَوّذُوا باللهِ منْ علمٍ لا ينفعُ) صحيح الجامع.

١. طلب العلم النافع:يشجع الحديث المسلمين على طلب العلم الذي يجلب لهم ولغيرهم الفائدة. العلم النافع هو الذي يعين الإنسان على تحقيق الخير في الدنيا والآخرة، ويشمل العلوم الدينية والدنيوية التي تسهم في تقدم الفرد والمجتمع.

٢. الاستعاذة من العلم غير النافع:يحث الحديث على طلب الحماية من العلم الذي لا ينفع، والذي قد يكون مضيعة للوقت والجهد أو قد يؤدي إلى الضرر. العلم غير النافع يمكن أن يشمل المعلومات التي لا تضيف قيمة حقيقية أو التي قد تضلل الإنسان.

٣. الدعاء والتوجه إلى الله:يوجه الحديث المسلمين إلى الدعاء واللجوء إلى الله في طلب العلم النافع والاستعاذة به من العلم غير النافع. هذا يظهر أهمية الاعتماد على الله في تحقيق الفائدة والابتعاد عن الضرر.

٤. التفكر في قيمة العلم:يدعو الحديث المسلمين إلى التفكر في قيمة العلم الذي يسعون إليه، والتأكد من أن هذا العلم يساهم في تحسين حياتهم وأخلاقهم ومعرفتهم بدينهم ودنياهم.

٥. التطبيق العملي للعلم:العلم النافع ليس فقط ما يتم تعلمه، بل ما يتم تطبيقه في الحياة اليومية. يجب على المسلم أن يسعى لتطبيق ما يتعلمه من علم نافع ليحقق الفائدة القصوى.

الدروس والإرشادات المستفادة من الحديث:

- التفريق بين العلم النافع وغير النافع :المسلم يجب أن يسعى لتمييز العلم الذي يجلب له الفائدة عن العلم الذي قد يكون بلا قيمة أو ضارًا.
- الدعاء والاستعاذة :الاعتماد على الله في طلب العلم النافع والاستعاذة به من العلم غير النافع.
- أهمية التطبيق العملي :التأكيد على أن العلم النافع هو الذي يتم تطبيقه ويؤدي إلى تحسين الحياة.

خاتمة :هذا الحديث يرشد المسلمين إلى أهمية طلب العلم النافع والابتعاد عن العلم غير النافع، والتوجه إلى الله بالدعاء لطلب ما يفيدهم في دينهم ودنياهم. التأكيد

على قيمة العلم وتطبيقه في الحياة اليومية يساعد في بناء شخصية مسلمة متعلمة وواعية تسهم في تحسين المجتمع بشكل عام.

٤٧) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم "(الكلمة الطيبة صدقة) متفق عليه

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. أهمية الكلمة الطيبة:يشير الحديث إلى أن الكلام الحسن والبسيط يمكن أن يكون له تأثير كبير وإيجابي، ويُعد صدقة يثاب عليها المسلم. الكلمة الطيبة تدخل السرور على القلوب وتبني جسور المحبة بين الناس.

٢. التعامل بالأخلاق الحسنة:يحث الحديث على التحلي بالأخلاق الحميدة في التواصل مع الآخرين. الكلام الطيب يعكس شخصية الإنسان وأخلاقه ويعزز من مكانته واحترامه في المجتمع.

٣. تعزيز روح التعاون والمحبة:الكلمة الطيبة تساهم في تعزيز روح التعاون والمحبة بين أفراد المجتمع. عندما يتبادل الناس الكلمات الطيبة، ينمو بينهم جو من الألفة والتفاهم.

٤. تجنب الكلام السيء:الحديث يشجع على تجنب الكلام الجارح أو السلبي الذي قد يؤذي الآخرين. الكلمة السيئة قد تترك أثرًا سلبيًا طويل الأمد وتسبب الأذى النفسي للآخرين.

٥. أثر الكلمة في الدنيا والآخرة:يذكر الحديث المسلم بأهمية الكلمة وتأثيرها في الدنيا والآخرة. الكلمة الطيبة تُكسب الإنسان حسنات وثوابًا في الدنيا والآخرة، بينما الكلمة السيئة قد تجلب له السيئات.

٦. إبـــراز قيمـــة الأعمـــال الصـــغيرة:يوضـــح الحـــديث أن الأعمـــال الصـغيرة، مثـل الكلمـة الطيبـة، يمكـن أن تكـون لهـا قيمـة كـبيرة عنـد الله. لـيس بالضـرورة أن تكـون الصـدقة ماليـة أو ماديـة، بـل يمكـن أن تكـون أيضًـا بالكلمة الطيبة والعمل الحسن.

الدروس والإرشادات المستفادة من الحديث:

- التحلـي بـالأخلاق الحميـدة :التأكيـد علـى أهميـة الكـلام الطيـب في التعامـل مـع الآخرين.
- تعزيـز العلاقـات الإنسـانية :الكلمـة الطيبـة تسـاعد في بنـاء علاقـات إيجابيـة ومثمرة بين الناس.
- تجنـب الأذى اللفظـي :الحـديث يحـث علـى تجنـب الكـلام الجـارح أو السـلبي الذي قد يسبب الأذى للآخرين.
- أهميـة الأعمـال الصـغيرة :الحـديث يـبرز قيمـة الأعمـال الصـغيرة والكلمـات الطيبة في ميزان الحسنات.

خاتمـة :الحـديث "الكلمـة الطيبـة صـدقة" يرشـد المسـلمين إلى أهميـة الكـلام الطيـب وأثـره الإيجـابي في بنـاء مجتمـع متحـاب ومتعـاون. التشـجيع علـى اسـتخدام الكلمـات الطيبـة في التعامـل مـع الآخـرين يسـاهم في نشـر المحبـة والتفـاهم، ويعكـس قـيم الإسلام الحميدة في الحياة اليومية.

٤٨) قال صلى الله عليه واله وسلم: (ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق) رواه الترمذي.

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. أهمية حسن الخلق:يبرز الحديث مكانة الأخلاق الحسنة في الإسلام، مؤكدًا أنها من أثقل الأمور في ميزان الأعمال يوم القيامة. حسن الخلق يعكس الإيمان الحقيقي ويظهر في تعاملات المسلم اليومية.

٢. الثواب العظيم لحسن الخلق:يشير الحديث إلى أن الأخلاق الحميدة لها وزن كبير وثواب عظيم عند الله. الأعمال التي تتسم بحسن الخلق ترفع درجات المسلم وتقربه إلى الله.

٣. التأثير الإيجابي على المجتمع:حسن الخلق يسهم في بناء مجتمع متماسك ومتعاون، حيث أن التعامل بأخلاق حسنة يساهم في نشر المحبة والتفاهم بين الناس. الأخلاق الحسنة تقلل من النزاعات وتزيد من الاحترام المتبادل.

٤. التكامل بين العبادة والمعاملة:يوضح الحديث أن الإسلام ليس فقط مجموعة من العبادات والشعائر، بل يتضمن أيضًا كيفية التعامل مع الآخرين بأخلاق حسنة. الأخلاق الحميدة جزء لا يتجزأ من الإيمان والعمل الصالح.

٥. نموذج للإقتداء:المسلمون مطالبون بالاقتداء بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي كان يتميز بأخلاق عظيمة. تعزيز حسن الخلق في المجتمع يقتدي بسيرته ويعزز من قيم الإسلام.

٦. التأثير الدائم للأخلاق:بينما قد تكون بعض الأعمال مؤقتة أو مادية، فإن حسن الخلق يترك أثرًا دائمًا في حياة الناس وعلاقاتهم. الأخلاق الحميدة تظل في الذاكرة وتؤثر في الناس بطرق إيجابية ومستدامة.

الدروس والإرشادات المستفادة من الحديث:

- التركيز على الأخلاق الحسنة :تعزيز أهمية الأخلاق الحسنة في حياة المسلم، وتأكيد ثقلها في ميزان الأعمال.
- الاقتداء بالنبي محمد :السعي للتمثل بأخلاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في تعاملاتنا اليومية.
- تعزيز العلاقات الإيجابية :الأخلاق الحميدة تساعد في بناء علاقات إيجابية ومثمرة بين الناس، وتسهم في تحقيق مجتمع متماسك ومتعاون.
- توازن العبادة والمعاملة :التأكيد على أن الإيمان الحقيقي يتجسد في العبادة والمعاملة الحسنة مع الآخرين.

خاتمة :الحديث "ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق" يوضح أهمية الأخلاق الحسنة في الإسلام، ويشجع المسلمين على التحلي بها في جميع جوانب حياتهم. تعزيز حسن الخلق يسهم في بناء مجتمع متحاب ومتماسك، ويعكس القيم الإسلامية النبيلة في التعاملات اليومية.

٤٩) قال النبي صلى الله عليه واله وسلم: (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة) رواه الترمذي.

أهم ما يرشد إليه هذا الحديث:

١. الابتلاء سنة من سنن الله:يشير الحديث إلى أن الابتلاء جزء من حياة المؤمن والمؤمنة، وهو ليس علامة على غضب الله، بل هو جزء من اختباره لهم وتطهيرهم من الخطايا.

٢. تكفير الذنوب:يؤكد الحديث أن الابتلاءات التي يمر بها المؤمن في نفسه أو ولده أو ماله تعمل على تكفير ذنوبه، حتى يلقى الله وليس عليه خطيئة. هذا يبين رحمة الله وعدله في تنقية عباده من الخطايا.

٣. زيادة الأجر والثواب:تحمل الابتلاءات معاناة وصبرًا، وهما ما يزيدان من أجر المؤمن عند الله. كلما زاد صبر المؤمن على الابتلاء، زاد أجره وثوابه عند الله.

٤. تقوية الإيمان:لابتلاءات تعمل على تقوية إيمان المؤمن وتعزز ثقته بالله. عندما يرى المؤمن حكمة الله ورحمته في الابتلاء، يزيد إيمانه ويقينه بقدرة الله وحكمته.

٥. التوجيه إلى الصبر والاحتساب:الحديث يوجه المؤمن إلى الصبر والاحتساب عند مواجهة الابتلاءات. الصبر ليس فقط تحمل الألم، بل هو قبول بقضاء الله والرضا بحكمته.

٦. الفهم الصحيح للابتلاء:يوضح الحديث أن الابتلاء ليس بالضرورة عقوبة، بل يمكن أن يكون اختبارًا أو تطهيرًا. هذا الفهم يساعد المؤمن على تقبل الابتلاء بروح إيجابية ورؤية الخير فيه.

الدروس والإرشادات المستفادة من الحديث:

- الابتلاء جزء من حياة المؤمن :الابتلاءات ليست استثناءً، بل هي جزء من حياة المؤمن ويجب أن يتقبلها بصبر وإيمان.
- تكفير الذنوب وزيادة الأجر :الابتلاءات تعمل على تكفير الذنوب وزيادة الأجر عند الله.
- تقوية الإيمان :الابتلاءات تقوي الإيمان وتزيد من ثقة المؤمن بالله.
- الصبر والاحتساب :يجب على المؤمن أن يصبر ويحتسب الأجر عند الله في مواجهة الابتلاءات.
- الفهم الإيجابي للابتلاء :النظر إلى الابتلاء كفرصة للتطهير والتقرب إلى الله.

خاتمة :الحديث "ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة" يرشد المسلمين إلى فهم حكمة الابتلاء وأهميته في حياة المؤمن. الابتلاءات تعمل على تكفير الذنوب وزيادة الأجر وتقوية الإيمان، مما يجعلها جزءًا مهمًا من رحلة المؤمن نحو الله. التحلي بالصبر والاحتساب والفهم الإيجابي للابتلاء يساعد المؤمن على تجاوز المحن بروح قوية وإيمان عميق.

٥٠) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (من يرد الله به خيرًا، يُفقه في الدين) متفق عليه

أهم ما يرشد إليه الحديث:

١. أهمية العلم الشرعي :يشير الحديث إلى أن التفقه في الدين من علامات الخير الذي يريده الله للعبد. العلم بالدين هو أساس العبادة الصحيحة والفهم العميق للعقيدة والأحكام الشرعية.

٢. فضيلة العلماء :العلماء هم ورثة الأنبياء، ومن يتفقه في الدين يتبع نهج النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وينال فضل العلم والتعليم.

٣. السعي لطلب العلم :يحث الحديث المسلمين على السعي لتحصيل العلم الشرعي وبذل الجهد في فهم أحكام الدين، فهو طريق لتحقيق رضا الله ونيل البركة في الدنيا والآخرة.

٤. التوجيه السليم :الفقه في الدين يمكن الإنسان من التمييز بين الحلال والحرام، ويعطيه القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في مختلف جوانب حياته وفق الشريعة الإسلامية.

٥. الخير في الدنيا والآخرة :العلم الشرعي ليس فقط للآخرة بل أيضا للدنيا، فهو يوجه الإنسان إلى حياة متوازنة ومستقيمة، مبنية على القيم والأخلاق الإسلامية.

أسأل الله أن يفقهنا في الدين ويجعلنا من أهل العلم والعمل الصالح.

٥١) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن). حديث حسن رواه الترمذي.

أهم ما يرشد إليه الحديث:

١. التقوى في كل مكان وزمان :يشير الجزء الأول من الحديث "اتق الله حيثما كنت" إلى ضرورة مراقبة الله وخشيته في كل مكان وزمان، سواء كان الإنسان في خلاء أو بين الناس، لأن الله مطلع على أفعالنا في كل وقت وحين.

٢. الإصلاح بعد الخطأ :الجزء الثاني من الحديث "وأتبع السيئة الحسنة تمحها" يوجه المسلم إلى أنه إذا ارتكب خطأ أو معصية، فعليه أن يسارع بفعل الحسنات التي تمحو السيئات. وهذا يشمل التوبة والاستغفار والعمل الصالح.

٣. الأخلاق الحسنة مع الناس :الجزء الثالث من الحديث "وخالق الناس بخلق حسن" يحث على معاملة الناس بأخلاق حسنة. التعامل بالحسنى يشمل الصدق، الأمانة، العفو، الصبر، والرحمة، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك ومحب.

إجمالاً، الحديث يرشد إلى:

- التقوى الدائمة :الالتزام بطاعة الله والخوف من معصيته في كل الظروف.

- التوبة والعمل الصالح :التعويض عن الذنوب والسيئات بالأعمال الصالحة والاستغفار.

- حسن الخلق :التعامل الطيب مع الآخرين، مما يعزز العلاقات الإنسانية الطيبة ويسهم في نشر المحبة والألفة.

هذا الحديث هو دليل شامل للحياة اليومية للمسلم، يجمع بين العبادات والمعاملات. أسأل الله أن يهدينا إلى الصراط المستقيم ويجعلنا من المتقين.

٥٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها). رواه مسلم.

أهم ما يرشد إليه الحديث:

١. أهمية المساجد :يشير الحديث إلى أن المساجد هي أحب الأماكن إلى الله، وذلك لأنها بيوت الله ومراكز العبادة والتعليم الديني. في المساجد، يتجمع المسلمون لأداء الصلاة، وذكر الله، وطلب العلم، وتوجيه النصائح والإرشادات الدينية.

٢. فضل العبادة الجماعية :تشجيع المسلمين على الذهاب إلى المساجد لأداء الصلوات جماعة، لما في ذلك من زيادة الأجر والتقرب إلى الله، بالإضافة إلى تقوية الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع المسلم.

٣. التربية الروحية :المساجد ليست فقط مكاناً للصلاة، بل هي أيضاً مكان للتربية الروحية والتوجيه الأخلاقي. فيها يتعلم المسلمون القيم الدينية والأخلاقية التي تعينهم على السير في حياتهم بما يرضي الله.

٤. تحذير من الفتن في الأسواق :الجزء الثاني من الحديث

"وأبغض البلاد إلى الله أسواقها" يشير إلى أن الأسواق قد تكون مكاناً للفتن والمغريات، حيث يكون الناس مشغولين بالدنيا والتجارة، وقد يحدث فيها الغش، والتضليل، والمبالغة في البيع والشراء، مما يؤدي إلى تضييع الوقت والابتعاد عن ذكر الله.

٥. التوازن بين الدنيا والآخرة :الحديث لا يعني أن الأسواق مكان سيء بحد ذاته، بل يهدف إلى تحذير المسلمين من الانشغال بالدنيا عن الآخرة، ويحثهم على توازن بين قضاء حاجاتهم الدنيوية والاهتمام بأمور دينهم.

إجمالاً، الحديث يرشد إلى:

- تعظيم المساجد :إدراك أهمية المساجد في حياة المسلم وتعظيمها وزيارتها بانتظام.
- الحذر في الأسواق :تجنب الفتن والمغريات التي قد تكون في الأسواق، والحرص على التعامل بأمانة وصدق.
- التوازن في الحياة :المحافظة على التوازن بين السعي للرزق والاهتمام بالعبادة والأمور الروحية.

أسأل الله أن يرزقنا حب المساجد وأن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته، وأن يبعد عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن.

٥٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك). حديث صحيح رواه النّسائي.

أهم ما يرشد إليه الحديث:

١. الابتعاد عن الشبهات :يدعو الحديث المسلمين إلى تجنب الأمور التي تثير فيهم الشك والريبة، سواء في العقيدة أو في المعاملات اليومية. إذا كان هناك شيء مشكوك في حلاله أو حرامه، فإن الأفضل تركه واللجوء إلى ما هو واضح وصريح في حلاله.

٢. تعزيز اليقين والإيمان :الابتعاد عن الأمور المشبوهة يساعد المسلم على تعزيز يقينه وإيمانه، ويجنبه الوقوع في الحرام أو المحرمات.

٣. سلامة القلب والضمير :تجنب الشبهات يحافظ على نقاء القلب والضمير، مما يجعل الإنسان يعيش في طمأنينة وراحة بال، بعيداً عن القلق والشك.

٤. التحري والتثبت :يشجع الحديث على التثبت والتحري في الأمور وعدم اتخاذ قرارات مبنية على الشكوك والظنون. هذا يعزز من دقة الأحكام والتصرفات في حياة المسلم.

٥. الأخلاق الحسنة :بتجنب الأمور المشبوهة، يظهر المسلم أخلاقاً حسنة ومسؤولية في تصرفاته، مما يعزز من مكانته واحترامه بين الناس.

إجمالاً، الحديث يرشد إلى:

- الحرص على الحلال :التركيز على الأمور الواضحة في حلالها وتجنب المشبوهة منها.

- تعزيز اليقين والإيمان :الابتعاد عن الشكوك يعزز من إيمان المسلم ويجعله أكثر ثباتاً.
- الحفاظ على نقاء القلب :تجنب الأمور المشبوهة يحافظ على صفاء القلب والضمير.
- التحري والتثبت :التشجيع على التحقق من الأمور وعدم الاعتماد على الشكوك والظنون.

هذا الحديث هو توجيه نبوي حكيم يهدف إلى بناء شخصية مسلمة قوية وواضحة في تعاملاتها وحياتها اليومية

_من قال أنا عالم فهو جاهل.
_اطلب العلم ولا تكسل، فما أبعد الخير عن أهل الكسل.
_العلم هو الوسيلة الوحيدة التي ترتفع بها مراتب الإنسان إلى الكرامة والشرف.

٥٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (من نفّس عن مؤمن كربةً من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربةً من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهّل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطّأ به عمله لم يسرع به نسبه)".

رواه مسلم بهذا اللفظ

أهم ما يرشد إليه الحديث:

١. التفريج عن الكرب:الجزاء بالمثل :من يخفف عن مؤمن كربة في الدنيا، يكافئه الله بتخفيف كربه يوم القيامة. هذا يشجع على مساعدة الآخرين وتفريج همومهم.

٢. التيسير على المعسرين:الجزاء في الدنيا والآخرة :من ييسر على شخص معسر، يسهل الله عليه في الدنيا والآخرة. هذا يشجع على الرحمة والرفق بالمحتاجين.

٣. ستر المسلمين:الجزاء بالستر :من يستر مسلمًا في الدنيا، يستره الله في الدنيا والآخرة. هذا يحث على الحفاظ على أسرار الناس وعدم فضحهم.

٤. المساعدة المتبادلة: عون الله للعبد :الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه. هذا يعزز قيم التعاون والتكافل بين المسلمين.

٥. طلب العلم:تسهيل الطريق إلى الجنة :من يسعى لطلب العلم، يسهل الله له طريقًا إلى الجنة. هذا يشجع على العلم والتعلم والمعرفة.

٦. فضل التلاوة والدراسة في المساجد:السكينة والرحمة والملائكة :الاجتماع في بيوت الله لتلاوة القرآن ودراسته يجلب السكينة والرحمة وحضور الملائكة وذكر الله لهم. هذا يعزز أهمية الاجتماعات الدينية والتعلم الجماعي.

٧. الأعمال والأخلاق فوق النسب:الأعمال أساس التقييم :من يعتمد على نسبه دون عمل صالح، لن ينفعه نسبه. هذا يشجع على العمل الصالح والاجتهاد بغض النظر عن النسب.

إجمالاً، الحديث يرشد إلى:

- التعاون والتكافل :تعزيز روح المساعدة بين المسلمين.
- الرحمة والرفق :التيسير على المحتاجين والستر على الآخرين.
- السعي للعلم :أهمية طلب العلم وتلاوة القرآن.
- العمل الصالح :أهمية الأعمال الصالحة فوق أي اعتبارات أخرى.

أسأل الله أن يوفقنا جميعًا لفعل الخير ومساعدة الآخرين، وأن يجعلنا من طلاب العلم الصالحين

٥٥) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (الرّجلُ في ظلِّ صدقتِه حتّى يُقضَى بين النّاسِ)رواه ابن حبان والحاكم .

أهم ما يرشد إليه الحديث:

١. فضل الصدقة وأهميتها:ظل الصدقة يوم القيامة :يشير الحديث إلى أن المتصدق يجد في يوم القيامة ظلاً من صدقته، يحميه من حر ذلك اليوم العظيم. هذا يعكس أهمية الصدقة وفضلها الكبير في الإسلام.

٢. التحفيز على الصدقة:تشجيع على البذل والعطاء :الحديث يشجع المسلمين على التصدق وإعطاء الفقراء والمحتاجين، وذلك لما في الصدقة من أجر عظيم وثواب كبير.

٣. الحماية والوقاية:الوقاية من الشدائد :الصدقة تعمل كوسيلة لحماية المسلم من الشدائد والمصاعب في الدنيا والآخرة، وتكون سببًا في نجاته يوم القيامة.

٤. التضامن الاجتماعي:تقوية الروابط الاجتماعية :التصدق يعزز من روح التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع، ويسهم في تقليل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية.

٥. التذكير بيوم القيامة:الاستعداد ليوم الحساب :الحديث يذكر المسلمين بيوم القيامة وأهمية الاستعداد له بالأعمال الصالحة، ومن بينها الصدقة.

٦. التوازن في الحياة:الاهتمام بالآخرة :الحديث يوجه المسلم للاهتمام بالآخرة وعدم الانشغال بالدنيا فقط، من خلال القيام بأعمال تضمن له الأجر والثواب في الآخرة.

إجمالاً، الحديث يرشد إلى:

- الصدقة كوسيلة للحماية :التأكيد على فضل الصدقة وأثرها في حماية المسلم يوم القيامة.
- تعزيز روح العطاء :التشجيع على البذل والعطاء والتصدق للفقراء والمحتاجين.
- الاستعداد ليوم القيامة :التذكير بأهمية الأعمال الصالحة كوسيلة للنجاة يوم القيامة.
- التضامن والتكافل الاجتماعي :تعزيز الروابط الاجتماعية من خلال التصدق والإحسان للآخرين.

٥٦) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة) رواه مسلم

أهم ما يرشد إليه الحديث:

١. أهمية قراءة القرآن في البيوت:إحياء البيوت :الحديث يحث المسلمين على قراءة القرآن في بيوتهم وعدم تركها خالية من ذكر الله، مما يجعل البيوت حية ومليئة بالبركة والنور.

٢. تحذير من إهمال البيوت:عدم جعل البيوت مثل المقابر :التشبيه بالمقابر يشير إلى أن البيوت التي تخلو من ذكر الله وقراءة القرآن تصبح بيوتًا ميتة، كالمقابر، لا حياة فيها.

٣. طرد الشيطان:أثر قراءة سورة البقرة :الشيطان ينفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة، مما يعني أن قراءة هذه السورة تجلب الطمأنينة وتطرد الشياطين من البيت.

٤. البركة في البيوت:استجلاب البركة :قراءة القرآن، وخاصة سورة البقرة، تجلب البركة والرحمة إلى البيت، مما يحسن الجو الروحي والمعنوي للأسرة.

٥. الوقاية من الفتن:الحماية من الشيطان :قراءة سورة البقرة تحمي البيت وأهله من الفتن والشرور التي قد يسببها الشيطان.

٦. التربية الروحية:تعليم الأطفال :الحديث يشجع على تربية الأطفال على قراءة القرآن والاستماع إليه في البيت، مما يساعد في غرس القيم الدينية في نفوسهم منذ الصغر.

إجمالاً، الحديث يرشد إلى:

- الحفاظ على ذكر الله في البيوت :أهمية إحياء البيوت بذكر الله وقراءة القرآن.
- قراءة سورة البقرة :فضل قراءة سورة البقرة وأثرها في طرد الشيطان وجلب البركة.
- الوقاية الروحية :الحماية من الشيطان والفتن من خلال قراءة القرآن.
- التربية الدينية :تشجيع الأهل على تعليم أبنائهم قراءة القرآن وجعل ذلك جزءًا من حياتهم اليومية.

٥٧) قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: (كفى بالمرء كَذِبا أن يُحدث بكل ما سمع) رواه مسلم

أهم ما يرشد إليه الحديث:

١. التحذير من نشر الإشاعات: التثبت من الأخبار: الحديث يحث على ضرورة التحقق من صحة المعلومات قبل نقلها وتداولها بين الناس، لتجنب نشر الأخبار الكاذبة أو المضللة.
٢. المسؤولية في نقل الكلام: تحمل المسؤولية: المسلم يتحمل مسؤولية كبيرة في نقل الأخبار والمعلومات. عليه أن يكون دقيقًا وموثوقًا في ما يقوله وينقله.
٣. تجنب الفتنة: الابتعاد عن الفتن: نقل الأخبار دون التحقق قد يؤدي إلى الفتن والاضطرابات بين الناس. الإسلام يدعو إلى الحفاظ على السلم الاجتماعي وتجنب ما يثير الفتن.
٤. حفظ الأمانة: الأمانة في الحديث: الحديث يُشجع على التحلي بالأمانة في القول والنقل، وعدم التسرع في نقل كل ما يُسمع.
٥. الصدق في القول: الصدق وعدم الكذب: نشر الأخبار دون التأكد من صحتها قد يؤدي إلى الكذب، والحديث يوجه المسلم إلى الصدق في القول والتثبت من المعلومات.
٦. الوعي الإعلامي: الوعي بأهمية التثبت: في زمن تتزايد فيه وسائل الإعلام والاتصال، يصبح التثبت من صحة الأخبار والمعلومات أمرًا بالغ الأهمية لتجنب الوقوع في نشر الشائعات.

إجمالاً، الحديث يرشد إلى:

التثبت من الأخبار: التأكد من صحة الأخبار قبل نقلها وتداولها.

تحمل المسؤولية: الوعي بالمسؤولية الكبيرة في نقل الكلام والأخبار.

الابتعاد عن الفتن: تجنب نشر الأخبار التي قد تسبب الفتن والاضطرابات.

التحلي بالصدق والأمانة: أهمية الصدق في القول والنقل.

هذا الحديث يوجه المسلم إلى التحلي بالمسؤولية والأمانة في نقل الأخبار والمعلومات، ويساعد في الحفاظ على السلام والوئام في المجتمع.

٥٨) عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال: (من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه) رواه البخاري

أهم ما يرشد إليه الحديث:

١. أهمية الوفاء بالنذر:الوفاء بالعهد :الحديث يحث المسلم على الوفاء بنذره إذا كان يتضمن طاعة لله. النذر هو عهد بين العبد وربه، والوفاء به يعد من علامات الإيمان والصدق في العبادة.

٢. عدم النذر في المعصية:تجنب المعاصي :إذا نذر المسلم أن يعصي الله، فلا يجب عليه الوفاء بهذا النذر، بل يجب عليه الامتناع عن المعصية، لأن النذر في هذه الحالة غير مشروع ويخالف تعاليم الدين.

٣. التقرب إلى الله بالطاعات:طاعة الله :النذر بالطاعات هو وسيلة للتقرب إلى الله وزيادة الحسنات، ويجب على المسلم أن يكون حريصاً على تحقيق ذلك النذر بكل إخلاص.

٤. الالتزام بالأخلاق الإسلامية:التوبة والاستغفار :إذا نذر المسلم نذراً فيه معصية، يجب عليه التوبة والاستغفار والعودة إلى الله، وأن لا يلتزم بالنذر لأنه مخالف لأوامر الله.

٥. الوعي بالدين والأحكام الشرعية:التفقه في الدين :المسلم يجب أن يكون واعياً بأحكام النذر والفقه الشرعي، ليعلم ما يجب عليه الوفاء به وما يجب عليه الامتناع عنه.

إجمالاً، الحديث يرشد إلى:

- الوفاء بالنذر في الطاعات :أهمية الوفاء بالنذر إذا كان يتضمن طاعة لله.
- تجنب الوفاء بالنذر في المعاصي :عدم الالتزام بنذر المعصية والامتناع عن تحقيقه.
- الالتزام بتعاليم الدين :الحرص على طاعة الله والابتعاد عن المعاصي.
- التوبة والاستغفار :العودة إلى الله والتوبة إذا وقع المسلم في نذر المعصية.

الخاتمة:

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير البريات، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. ثم اما بعد:

لقد سعيت جاهدا من خلال هذا العمل إلى تقديم شرح وافٍ ومبسط لأحاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم، مُبرزاً أهم ما يرشد إليه من قيم وتعاليم إسلامية سامية.

ومن خلال هذا الكتاب، حاولت أن أُظهر الجوانب الإرشادية والعملية في حياة المسلم، مستندا إلى الأحاديث الصحيحة التي نُقلت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم.

وارجو أن يكون هذا الكتاب قد ساهم في تقريب فهم السنة النبوية إلى القارئ، وجعلها جزءًا من حياته اليومية، وأن يكون دليلاً عمليًا لكل من يسعى للتمسك بتعاليم الإسلام الحنيف.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن اتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل، سواء بالنصح أو بالمراجعة أو بالتشجيع. اسأل الله تعالى أن يجعل هذا الكتاب علماً نافعاً، وعملاً خالصاً لوجهه الكريم.

وأن يتقبل مني هذا العمل، وأن ينفع به الأمة الإسلامية جمعاء. اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً وعملاً صالحاً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.